

توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية: دراسة ميدانية

سمية عبد الله السماعيل

ماجستير، الصحافة والنشر الرقمي، قسم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة
العربية السعودية
sumiah_94@hotmail.com

عبد الحليم موسى يعقوب

المشرف العلمي، أستاذ، قسم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

المخلص باللغة العربية

هدف البحث إلى دراسة توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية السعودية، بالتعرف على سمات بيئة العمل الإعلامي بغرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية، ورصد أوجه الشبه والاختلاف في طبيعة تأثير سمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية على تطوير الجدارات المهنية للقائم بالاتصال، والكشف عن الجدارات المهنية التي يوظفها القائم بالاتصال لتطوير العمل في غرف الأخبار الرقمية، والتعرف على التحديات التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، بالتطبيق على عينة من الصحفيين العاملين بغرف الأخبار الرقمية بلغت (115) مفردة باستخدام أداة الاستبانة، وكذلك عينة من الإدارة العليا بالمؤسسات الصحفية بلغت (5) مفردات باستخدام المقابلة المتعمقة.

كشفت النتائج ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات المختلفة في غرف الأخبار الرقمية، بجميع أنواعها (الجدارات المعرفية - الجدارات التنظيمية - الجدارات التقنية - الجدارات المهارية - الجدارات الأخلاقية). أيضاً كشفت الدراسة عدم انتظام المؤسسات الصحفية في تقديم التدريب المهني لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية، فيما يتعرض العاملون فيها إلى تحديات في مقدماتها (غياب الدعم المادي للقائم بالاتصال - عدم وجود حوافز من المؤسسة - غياب رؤية واضحة للمؤسسة من أجل تطوير العمل والعاملين). كما توصلت إلى أن القائم بالاتصال يحتاج إلى تطوير عدد من الجدارات للعمل في غرف الأخبار الرقمية، وفي مقدماتها الصفات الشخصية والمهنية التي حصل عليها الصحفي خلال عمله في الميدان قبل أن يتحول إلى غرف الأخبار، من إمكانية الاستفادة من المصادر الموجودة على شبكة الإنترنت لبناء الجدارات المهنية في غرف الأخبار الرقمية

عبر الاستدلال عن طريق تلك المصادر على التوجه الذي تسير فيه اتجاهات الرأي العام، وتأثير الأحداث ومسارات التغيير. وأوصت الدراسة بأن يحرص الصحفي على التعامل مع التقنيات الحديثة، ثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي والواقع المعزز، واستخدامها لتحسين تجربة القراء والمشاهدين وجذبهم للمحتوى الإخباري. **الكلمات المفتاحية:** الجدارات المهنية، القائم بالاتصال، تطوير العمل، غرف الأخبار الرقمية السعودية.

Employing the professional competencies of the communicator to develop work in Saudi digital newsrooms: A field study

Sumaya Abdullah Al-Smail

MA, Journalism and Digital Publishing, Department of Communication and Media, College of Arts, King Faisal University, Saudi Arabia
sumiah_94@hotmail.com

Abdulhalim Musa Yaqoub

Academic Supervisor, Professor, Department of Communication and Media, College of Arts, King Faisal University, Saudi Arabia

Abstract

The research aimed to study the employment of the professional competencies of the communicator to develop the work in Saudi digital newsrooms, by identifying the features of the media work environment in digital newsrooms in Saudi press institutions, monitoring the similarities and differences in the nature of the impact of the features of the media work environment in digital newsrooms on the development of the professional competencies of the communicator, revealing the professional competencies employed by the communicator to develop work in digital newsrooms, and identifying the pressures to which the communicator is exposed in Saudi press institutions. The study relied on the survey methodology, applying to a sample of journalists working in digital newsrooms amounting to (115) items using the questionnaire tool, as well as a sample of senior management in press institutions amounting to (5) items using the in-depth interview.

The results revealed an increase in the adoption by journalists of the study sample of various competencies in digital newsrooms, of all kinds (knowledge competencies - organizational competencies - technical competencies - skill competencies - ethical competencies). The study also revealed the irregularity of press institutions in providing professional training to develop work competencies in digital newsrooms, while their employees are exposed to pressures, foremost of which are (the absence of financial support for the communicator - the lack of incentives from the institution - the absence of a clear vision for the institution to develop work and workers). It also concluded that the communicator needs to develop a number of competencies to work in digital newsrooms, foremost of which are the personal and professional qualities that the journalist acquired during his work in the field before he turned to newsrooms, from the possibility of benefiting from sources on the Internet to build professional competencies in digital newsrooms by inferring through those sources the direction in which public opinion trends are going, the impact of events and the paths of change. The study recommended that the journalist be keen to deal with modern technologies, three-dimensional, virtual reality and augmented reality, and use them to improve the experience of readers and viewers and attract them to news content.

Keywords: Professional Competencies, Communicator, Business Development, Saudi Digital Newsrooms.

مقدمة الدراسة

مع المتغيرات التي يشهدها العصر الحالي من تعدد في وسائل الإعلام، وفي ظل التسارع والاندماج، فهناك جملة من الأدوات المستخدمة منها تقليدية وأخرى حديثة حققت إنجازات وهيمنت على العديد من المؤسسات الإعلامية؛ التي تجاوز بعضها العديد من التحديات التي تمثلت في التحديات المهنية لمن هم على أرض الحدث حيث تلقى على عاتقهم من أفراد ومؤسسات إعلامية مسؤوليات عدة لموائمة ما يدور وما يمكن تنفيذه ومواكبته في وقت واحد.

وفي ظل الوجود الرقمي الديناميكي، والتتويع داخل غرف الأخبار، فالمتطلبات الوظيفية تختلف اختلافاً كلياً لدى القائم بالاتصال عبر تشكيل جسور وحلقات وصل مستدامة تضمن وصول الإعلام للفئات المستهدفة داخل المجتمع وخارجه، ويضاف إلى ذلك المعايير الإعلامية والمهنية والأخلاقية والمجتمعية تبعاً لعدة عوامل ما يؤثر على جودة ونوعية المحتوى الذي تطرحه المؤسسات الصحفية التي ينتمي إليها، ومن ثمّ يشهد مرحلة جديدة وهي مرحلة التأثير على دور المؤسسة نفسها. وقد فرضت التطورات في مجال الإعلام على القائم بالاتصال البحث عن أدوار جديدة أو تطوير الحالية ليوكب هذا التطور السريع والمتلاحق في العمل الإعلامي بشكل لم يسبق له مثيل، في جميع جوانب العمل الإعلامي.

فالرسالة الإعلامية ليست نتاج مجهود فردي، وإنما نتاج لنظام اتصالي شديد التعقيد، وهذا يتطلب من القائمين بالاتصال درجة عالية من التخصص، في ظل المنافسة الكبيرة بين المؤسسات الصحفية التي تأثرت سلباً من عملية التحول الرقمي للصحافة الورقية مما أرغم العديد منها بالتوقف عن الصدور.

وفي ظل ما سبق، تسعى الباحثة لدراسة متغيرات بيئة العمل الإعلامي في المؤسسات الصحفية السعودية، بالتركيز على تأهيل القائم بالاتصال والجدارات المهنية التي يمتلكها، ومؤهلاته وسماته الشخصية والأكاديمية وخصائصه المهنية ومتطلبات وظيفته الإعلامية داخل المؤسسة التي يعمل بها، لما لذلك من أهمية في الوصول إلى مؤشرات أداء لتطوير العمل الصحفي في المملكة، وإعداد الرسالة الإعلامية على الوجه الأمثل وفق أسس علمية متوازنة.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات اهتمت بالجدارات المهنية

1. توصلت دراسة (عبد الفتاح، 2022)¹، بعنوان: "الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي"، إلى بناء الصحفيين لبيئات تعلم شخصية تضم مزيجاً من الشبكات الاجتماعية والمواقع التدريبية والمنصات الرقمية التابعة لمؤسسات متخصصة، التي وظّفوها لممارسة مجموعة من أنشطة التعلم الرقمي التي تحققت فيها سمات الترابطية من حيث الاستقلالية والتفاعل والانفتاح، وكذلك اكتساب المعرفة المحدثة، وهي السمات التي أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بينها وبين اعتماد الصحفيين على تلك الموارد، فضلاً عن ارتباط الأخير بدرجة إجادتهم لمهارات التعامل مع الوسائط

¹ - عبد الفتاح، فاطمة الزهراء (2022). توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الترابطية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع62، ج2، ص ص 769-818.

الرقمية، وحددت الدراسة أيضًا مجموعة من الجدارات التي وُظفت الموارد الرقمية في تطويرها، وتمثلت بشكل رئيسي في معرفة الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها، وتطوير مهارات كتابة وتحرير الأخبار، وكذلك قيم التعلم المستمر والمرونة وإدارة الوقت وتنظيم المهام.

2. أما دراسة (Juliane, et. Al. 2022)²، بعنوان: "جوانب المهارات الصحفية: الطلب على المهارات التقليدية والرقمية والتقنية لدى محترفي الأخبار"، فقدمت تحليلًا لـ 527 إعلان توظيف في 17 غرفة أخبار تليفزيونية وصحفية ورقمية بالولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا، وحددت ستة تصنيفات للمهارات التي أدرجتها، شملت: الكفاءة بالمجال /الموضوع، والكفاءة العامة، ومهارة صناعة الأخبار، والمهارات الرقمية، ومهارات الجمهور، والمهارات التقنية.

3. وحددت دراسة (Muturi, 2021)³، بعنوان: "تحقيق في الكفاءات الرئيسية المطلوبة لممارسة الصحافة في كينيا"، جدارات العمل الصحفي على الترتيب في: المهارات الصحفية؛ وتشمل إجراء المقابلات، وجمع الأخبار، والكتابة، وتحرير الفيديو، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، والإدارة، والتصوير، والوسائط المتعددة، يليها الجدارات العامة؛ مثل التفكير النقدي، ثم الجدارات القيمة؛ مثل التكيف والعمق، ومهارات الاتصال الشخصي، يليها الجدارات التخصصية ذات الصلة بالمجالات البينية؛ مثل الصحافة العلمية، ثم القيم المهنية؛ مثل الموضوعية والدفاع، وأخيرًا الجدارات المعرفية بعلوم الاتصال.

4. أما دراسة (Papanagnou, 2020)⁴، بعنوان: "غرفة الأخبار الرقمية: وسائل التواصل الاجتماعي والممارسة الصحفية في صحيفة الغارديان"، فأشارت إلى حدوث تحول في الطرق التي يبرر بها الصحفيون ممارساتهم التي ترتبط بتثمين جديد للشبكات الاجتماعية، كما أن منطق التشبيك مسؤول أيضًا عن الطرق التي يقيم بها الصحفيون الأفراد أنفسهم كمحترفين مدفوعين بوسائل التواصل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه، عن الطرق التي يؤهلون بها علاقاتهم مع جماهير متنوعة بشكل متزايد

² - Juliane A. Lischka, et. Al. (2022). Facets of Journalistic Skills: Demand for traditional, digital, and tech skills in news professionals. Hamburg University: Faculty of business, economic and social sciences, available at: <https://osf.io/preprints/socarxiv/ydx6f/download>

³ - Muturi, Ruth K. (2021). An Investigation into The Key Competencies Required for The Practice of Journalism in Kenya. Master of Arts in Communication. Nairobi: Daystar University Repository: School of Communication.

⁴ - Papanagnou, Vaios (2020). The digital newsroom : social media and journalistic practice in The Guardian, Thesis (Ph.D.), London School of Economics and Political Science (University of London).

من حيث الصحافة التشاركية، ومع ذلك، فإن هذا التحول نحو التشبيك لا يقوض بالضرورة القيم الصحفية الراسخة.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالعوامل المؤثرة على القائم بالاتصال

1. كشفت دراسة (المولد، 2022)⁵، بعنوان: "أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية"، عن وجود إيجابيات وسلبيات لاستخدام التكنولوجيا في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصحافة السعودية؛ إذ أنها ساعدت في تخطي كثير من العقبات أمام الصحفيين، كالعائق الجغرافي والزمني، في الحصول على الأخبار والوصول إلى المصادر، وتمكنت المؤسسات الصحفية من الارتقاء بأدائها أيضًا من خلال الصحفيين المجيدين للتقنية، حيث مكّنت التكنولوجيا الصحفي من الحصول على الخبر وتحريره ونشره في مدة زمنية قصيرة في عصر أصبح فيه الجمهور عجولاً للحصول على الأخبار؛ إذ إن المادة الصحفية الآن أصبحت أكثر إبداعاً؛ لكنها تفتقر إلى الدقة والمصداقية بدافع السرعة، حيث إن عجلة التقنية التي تسبق الوقت كانت أحد أسباب تهافت الصحفيين للحصول على المادة الصحفية دون الرجوع إلى المصدر للتأكد من صدق الحدث.
2. وتوصلت دراسة (الحفناوي، 2022)⁶، بعنوان: "دور الهيئات الإعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الأداء الإعلامي"، إلى أن أهم المعايير الأخلاقية التي يسعى الإعلاميون للالتزام بها يتمثل في المصداقية، وأن أكثر الأسباب التزام الإعلاميين بالمعايير الأخلاقية هي قناعتهم الشخصية، وأهم العوامل المؤثرة في السلوك المهني من وجهة نظر عينة الدراسة قلّة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
3. فيما أشارت دراسة (Alsaeedi, 2021)⁷، بعنوان: "دمج المحتوى الذي ينتجه المستخدمون والصحافة الشبكية ضمن الأطر الصحفية المهنية في القنوات الإخبارية العربية"، إلى أن المحتوى الذي ينشئه المستخدمون، وجمع المحتوى من وسائل التواصل الاجتماعي، قد تم دمجهما في الروتين اليومي لغرفة الأخبار، وهي تحدد الأساليب المستخدمة للتحقق من هذا المحتوى ودمجه في نشرات الأخبار والبرامج، فضلاً عن التعاون مع الناشطين والصحفيين المواطنين على أرض الواقع، علاوة على

⁵ - المولد، أفراح موسى (2022). أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، اتحاد الجامعات العربية، العلمية، مج22، ع9، ص ص 215-282.

⁶ - الحفناوي، محمد إبراهيم (2022). دور الهيئات الإعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الأداء الإعلامي: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ع23، ص ص 387-445.

⁷ - Alsaeedi, Aiman (2021) The integration of user-generated content and networked journalism within professional journalistic frameworks at the Arabic news channels. PhD thesis, University of Sheffield

ذلك، أكدت الدراسة أهمية وجود إرشادات عملية واضحة ومدونات سلوك للصحفيين وغرف الأخبار في العصر الرقمي.

4. بينما توصلت دراسة (خطاب، 2021)⁸، بعنوان: "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية"، إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار أصبح حتمية استراتيجية لتطوير دورة العمل والحصول على كفاءة أكبر للأداء وأشكال جديدة للنشر وتعزيز ولاء الجمهور، وطبقا لآراء المبحوثين فإن مستقبل غرف الأخبار الرقمية المصرية خلال الخمس سنوات القادمة يتخلص في سيناريوهين الأول يفترض التحول الكلي إلى الرقمنة واستخدام التقنيات الذكية بشكل أساسي وفاعل؛ الأمر الذي سيكون له تداعياته على دورة العمل بغرف الأخبار ومستوى التدريب المتخصص للقائمين بالعمل، ونمط الإدارة وغيرها، ويفترض السيناريو الثاني استخدام التقنيات الذكية بشكل جزئي مع الاحتفاظ على شكل وطبيعة غرفة الأخبار التقليدية.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء المراجعة العلمية للدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدد من المؤشرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- أبرزت أهمية دراسة القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السعودية؛ التعرف على طبيعة أوضاعه الإدارية والتقنية والتأهيلية والتدريبية، والبيئة الإعلامية التي يمارس فيها عمله؛ لمعرفة أوجه الاختلاف والتميز بين الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال.
- وضعت الدراسات الأجنبية تصنيفات وقوائم بجدارات العمل في غرف الأخبار، ما بين جدارات عامة وتخصصية، وهي التصنيفات التي تتباين في كفاءتها وشمولها، أو تخصصها، ولكنها تلتزم بالأبعاد الأساسية للجدارة بما تشمله من معارف، ومهارات، وسمات، وقيم.
- استخدم معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، مثل: (الحفناوي، 2022)، و(محمود، ومحمد، 2020)، وخطاب (2021).

⁸ - خطاب، أمل محمد (2021). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ع22، ص 93-154.

- وُظِّفَت دراسة (عبد الفتاح، 2022) نظرية خطاب ما وراء الصحافة، واستندت دراسة (الحفناوي، 2022) إلى نظرية حارس البوابة ومدخل الممارسة المهنية، بينما استندت دراسة (المولد، 2022) إلى نظرية الحتمية التكنولوجية، واستخدمت دراسة (خطاب، 2019) نظريتي انتشار المبتكرات والحتمية التكنولوجية.
- استخدمت بعض الدراسات الإعلامية الأقدم مفهومي المهارات والجدارات على التبادل؛ إلا أن الدراسات الأحدث ركّزت على الجدارات وسعت إلى تصنيفها، والتركيز ليس فقط على الجدارات الوظيفية منها، وإنما أيضًا الجدارات ذات الصلة بالمعارف، والسمات الشخصية، والسلوك، والاتجاهات.
- أتاح الاطلاع على الدراسات السابقة، خاصة الأجنبية منها، في مجال جدارات العمل في غرف الأخبار مجالاً لإسهامات أكثر تقدمًا بشأن تبين تلك الجدارات وفق المستوى الوظيفي والسياق المجتمعي، وهو ما لم يتحقق في الدراسات العربية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وكذلك في تحديد الأسس المنهجية، من حيث التعرف على المناهج والأدوات البحثية المناسبة التي تعتمد عليها، وتوظيفها في الدراسة، إضافة إلى اختيار عينة الدراسة.
- تستفيد الدراسة الحالية من النتائج المختلفة التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة والفروض والأهداف، وكذلك في إجراء المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي ستنتهي إليها هذه الدراسة؛ مما يساعد ذلك في تفسير النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة.

ما تضيفه الدراسة الحالية للدراسات السابقة

بداية، تنطلق الدراسة من حيث انتهت الدراسات التي سبقتها، ففي ضوء تأكيد الدراسات السابقة تطور بيئة العمل الصحفي، وسعي الصحفيين لاكتساب مهارات جديدة بواسطة التعلم الرقمي، فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية. كذلك، في إطار تحديد الدراسات السابقة مجموعة من الجدارات للعمل في غرف الأخبار الرقمية، متمثلة في التعلم المستمر والمرونة وإدارة الوقت وتنظيم المهام (عبد الفتاح، 2022)، والكفاءة بالمجال /الموضوع، والكفاءة العامة، ومهارة صناعة الأخبار، والمهارات الرقمية، ومهارات الجمهور، والمهارات التقنية

(Juliane, et. Al. 2022)، وجمع الأخبار، والكتابة، وتحرير الفيديو، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، والإدارة، والتصوير، والوسائط المتعددة، والتفكير النقدي، والتكيف والعمق، ومهارات الاتصال الشخصي (Muturi, 2021)، فإن الدراسة الحالية تستهدف التعرف على سمات العمل في غرف الأخبار الرقمية السعودية، والكشف عن الجدارات المهنية التي يوظفها القائم بالاتصال لتطوير العمل في غرف الأخبار الرقمية. كما تستهدف التعرف على طبيعة تأثير سمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية على تطوير الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية.

وقد كان للتكنولوجيا تأثيرات في أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، سواء كانت إيجابية أو سلبية (المولد، 2022)، لذلك برزت أهمية وجود إرشادات عملية واضحة ومدونات سلوك للصحفيين في غرف الأخبار في العصر الرقمي (Alsaedi, 2021)، انطلاقاً من أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار أصبح حتمية استراتيجية لتطوير دورة العمل والحصول على كفاءة أكبر للأداء وأشكال جديدة للنشر وتعزيز ولاء الجمهور (خطاب، 2021).

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث العلمية حول طبيعة العمل في غرف الأخبار الرقمية في ظل توظيف التقنيات الحديثة، وبحكم أن غرف الأخبار الرقمية جزء لا يتجزأ من المنظومة الرقمية الحديثة؛ التي تتصف بالتطور السريع والمتلاحق من حيث الأدوات والمعارف والإمكانيات، ما يضع على الصحفيين السعوديين مسؤولية ضرورة تطوير مهاراتهم ومعارفهم بالتقنيات المتوفرة حالياً، التي تتطور باستمرار تماشياً مع روح العصر وسماته، وما قد يظهر في المستقبل من تطورات بهذا الصدد.

وسعيًا إلى دراسة تأثير بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات السعودية، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن تساؤل: كيف تؤثر الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في العمل بغرف الأخبار الرقمية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف على النحو الآتي:

- الكشف عن الجدارات المهنية التي يوظفها القائم بالاتصال لتطوير العمل في غرف الأخبار الرقمية.
- التعرف على سمات بيئة العمل الإعلامي بغرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية.

- التعرف على طبيعة تأثير سمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية على تطوير الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية.
- التعرف على بيئة التعلم الشخصية (المصادر التي يعتمد عليها وطبيعة استفادته منها) للقائم بالاتصال المؤسسات الصحفية السعودية لبناء الجدارات المهنية في غرف الأخبار الرقمية.
- تحديد تأثير المتغيرات التكنولوجية الحديثة في بيئة العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية السعودية على تطوير الجدارات المهنية لدى القائم بالاتصال.
- توصيف استخدام الصحفيين بالمؤسسات الصحفية السعودية لموارد التعلم في تطوير جداراتهم ومهاراتهم المهنية في غرف الأخبار الرقمية.
- التعرف على التحديات التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية.

تساؤلات الدراسة

في ضوء المشكلة والأهداف البحثية، تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما الجدارات المهنية التي يوظفها القائم بالاتصال لتطوير العمل في غرف الأخبار الرقمية؟
- ما سمات بيئة العمل الإعلامي بغرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية؟
- ما تأثير سمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية على تطوير الجدارات المهنية للقائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية؟
- ما طبيعة بيئة التعلم الشخصية للقائم بالاتصال المؤسسات الصحفية السعودية لبناء الجدارات المهنية في غرف الأخبار الرقمية؟
- ما تأثير المتغيرات التكنولوجية الحديثة في بيئة العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية السعودية على تطوير الجدارات المهنية لدى القائم بالاتصال؟
- كيف يستخدم الصحفيون بالمؤسسات الصحفية السعودية موارد التعلم في تطوير جداراتهم ومهاراتهم المهنية في غرف الأخبار الرقمية؟
- ما التحديات التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية؟

فروض الدراسة

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها.
- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها.
- الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها.
- الفرض السابع: توجد علاقة ذات دلالة بين توفير التدريب المهني وتطوير جدارات العمل بغرف الأخبار الرقمية.

نوع الدراسة

تنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية، التي تعمل على تسجيل الظواهر وتحليلها وتفسيرها في وضعها الراهن، ولا تقف عند جمع البيانات والحقائق فقط، بل تتجه إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديد شكلها بالشكل التي هي عليه (الحيزان، 2004)⁹، وتُعَدُّ هذه الدراسة من الدراسات الكمية التي تتطلب وجود متغيرات قابلة للقياس الكمي، ويسمح هذا النوع من البحوث بإمكانية إخضاع البيانات للتحليل الإحصائي واستخراج المؤشرات.

20- الحيزان، محمد عبد العزيز (1425). البحوث الإعلامية أسسها – أساليبها – مجالاتها، ط2، الرياض، ص19.

منهج الدراسة

تعتمد الباحثة على منهج المسح (Survey Method)، وهو المنهج الملائم للإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها، إذ يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، وهو شكل من أشكال التجميع المنظم للبيانات بغرض الوصف أو التنبؤ بفعل معين، أو بغرض تحليل العلاقات بين المتغيرات (Babbie, 2007)¹⁰، ويعزز اختيار الباحثة هذا المنهج لوجود عدد من الدراسات السابقة التي طبقت.

مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع البحثي للدراسة الحالية في الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية، وتتمثل مبررات اختيار هذا المجتمع لكونه البيئة الفعلية لغرف الأخبار الرقمية، لذا يُمكنه إفادة الدراسة وتقديم إجابات تساهم في الخروج بنتائج تُعبّر عن الواقع الفعلي في المجتمع.

عينة الدراسة

في إطار هذا المجتمع اعتمدت الدراسة على عيّنتين؛ تتمثل العينة الأولى في عدد (115) مفردة من العاملين في غرف الأخبار الرقمية في 7 مؤسسات صحفية سعودية هي: (سبق - عكاظ - مكة - واس - اليوم - الوطن - الرياض) بأسلوب المسح الشامل، فيما تتمثل العينة الثانية في عدد (5) من العاملين في المؤسسات ذاتها؛ لتوظيفها في المقابلة المتعمقة*، ويوضح الجدول الآتي توصيف عينة الدراسة التي سَتُطبَّق عليها الاستبانة الميدانية.

¹⁰ - Babbie, Earl (2007). The Practice of Social Research, 11th ed, Belmont: Wads Worth, p. 89.

* شارك في المقابلة المتعمقة كلٌّ من (زُيَّبت الأسماء أبعدياً):

- إبراهيم الشيبان -محرر صحفي في جريدة الرياض.
- عدنان الغزال -محرر صحفي في جريدة الوطن.
- علي مشنوي -مدير واس في الشرقية.
- فيصل الفريان -رئيس تحرير جريدة اليوم.
- محمد الفهيد -محرر ديسك في جريدة الوطن.

جدول (1): توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	ك	%
النوع	ذكر	99	86.1
	أنثى	16	13.9
	الإجمالي	115	100
العمر	أقل من 35 عامًا	13	11.3
	من 35 إلى أقل من 40 عامًا	27	23.5
	من 40 إلى أقل من 50 عامًا	50	43.5
	50 عامًا فأكثر	25	21.7
	الإجمالي	115	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 أعوام	8	7.0
	من 5 إلى 10 أعوام	11	9.6
	من 10 إلى 15 عامًا	34	29.6
	15 عامًا فأكثر	62	53.9
	الإجمالي	115	100
التخصص	محرر أخبار	68	59.1
	صحفي تحقيقات	16	13.9
	إدارة	18	15.7
	إخراج وتصميم	9	7.8
	تقنية أمن معلومات	4	3.5
	الإجمالي	115	100
التعامل مع الوسائط الرقمية	ضعيف	58	50.4
	جيد	50	43.5
	ممتاز	7	6.1
	الإجمالي	115	100
شغل منصب إشرافي	شغلت / أشغل	69	60.0
	لم أشغل	46	40.0
	الإجمالي	115	100

مبررات اختيار مجتمع الدراسة وعينتها

- المؤسسات المختارة من أكبر المؤسسات الإعلامية السعودية، لذا فإن لديها من الإمكانيات ما يؤهلها للعمل بنظام غرف الأخبار الرقمية.
- معظم هذه المؤسسات كان له أصل ورقي، ثم تحولت إلى النشر الرقمي.
- مزجت الدراسة بين نوعين من العينة للتأكد من النتائج، وتفاذي ما قد يحدث من أخطاء نتيجة السرعة في الإجابة.

أدوات جمع المعلومات

تستخدم الدراسة أداتين لجمع البيانات؛ تتمثل الأولى في (الاستبانة) بالتطبيق على الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية، وأداة المقابلة المتعمقة بالتطبيق على عينة من القياديين في الصحف السعودية.

اختبارات الصدق والثبات

- أولاً: اختبار الصدق: للتأكد من صدق الأداة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، اعتمدت الباحثة بعد تصميم الاستبانة، على أسلوب الصدق الظاهري، بعرض الاستبانة على عدد من المتخصصين من أساتذة الإعلام (ملحق 3)، الذين أشاروا إلى وجود بعض الملاحظات ورأوا تعديلها، وبناء على آرائهم أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة، وأعادت التصميم، ثم أجرت اختباراً قبلياً على جزء من عينة الدراسة لا تقل عن (10%)، أي (12) مفردة، وذلك للتأكد من وضوح أسئلتها وفهم المبحوثين لها.

- ثانياً: اختبار الثبات: للتأكد من درجة معامل الثبات لأداة الدراسة، اعتمدت الباحثة على قياس الاتساق الداخلي عن طريق (معامل ألفا كرونباخ)، وهو مقياس للاتساق الداخلي للاختبارات الإحصائية لتحديد درجة ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها كمجموعة متسقة، والقاعدة العامة لقيم معامل ألفا كرونباخ هي ألا تقل قيمة القياس المقبول عن 0.7، ويوضح الجدول الآتي نتائج الاختبار في الدراسة الحالية.

جدول (2): نتائج ثبات الاستبانة باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ)

المتغيرات	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
ثبات الاستبانة ككل	55	0.898

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.898)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة واتساقها، وإمكانية الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات

اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية للبيانات المختلفة للدراسة الحالية على برنامج IBM SPSS Statistics 23، وقد تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لتحديد الخصائص المختلفة لأفراد العينة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
3. اختبار Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة.

4. اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة.
5. اختبار Mann-Whitney U للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين عند عدم توفر شرط التوزيع الطبيعي لكل من مجموعتي المتغير المستقل على المتغير التابع.
6. اختبار Kruskal-Wallis للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين، عند عدم توفر شرط التوزيع الطبيعي لكل مجموعة من مجموعات المتغير المستقل على المتغير التابع.
7. معامل ارتباط Spearman لدراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وذلك عند عدم توفر شرط التوزيع الطبيعي.

أسباب اتجاه المؤسسات الصحفية إلى التحول الرقمي

أصبحت غرف الأخبار العالمية مجبرة على مواكبة التطور في الوسائل الاتصالية الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في عملية الإنتاج الإخباري، وهو ما أنتج أنواعاً حديثة من الصحافة، مثل صحافة الروبوت، وصحافة الخوارزميات، والصحافة المحوسبة أو المؤتمتة (Robot Journalism, Algorithmic Journalism & Automated Journalism).¹¹

وتوجد خمسة أسباب رئيسية تدفع المؤسسات الصحفية إلى التحول الرقمي، هي:¹²

- أ. زيادة الإنتاجية، فقد أثبتت التكنولوجيا الحديثة قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات من خلال تقليل الفاقد في استغلال الطاقة الموجودة.
- ب. تحسين الخدمات، فالتكنولوجيات الحديثة لها دور حاسم في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل.
- ت. تذليل الصعوبات، فقد أتاحت التكنولوجيا الرقمية حلولاً واختبارات لا منتهية، يمكن من خلالها السيطرة على كل الصعوبات والتعقيدات التي كانت تواجهها الصحف في الطباعة والإنتاج والنقل والتوزيع والأرشفة.
- ث. المرونة، وهي ليست مقصورة على نظم الإنتاج وتقديم الخدمات، بل امتدت لتشمل المرونة في اتخاذ القرارات الإدارية والاقتصادية.

¹¹ -International Center for Journalists. (2017). The State of Technology in Global Newsrooms, International Center for Journalists, (<https://www.icfj.org/sites/default/files/2018-04/ICFJTechSurveyFINAL.pdf>).

¹² - مصطفى، زينب. (2017). تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئيه المجلات المطبوعة، ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص 185.

ج. الإتاحة والتحديث، فالإعلام الرقمي يتسم بالتحديث الدوري والإتاحة شبه الكاملة للمعلومات والبيانات، فضلا عن النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات.

التغيرات الرقمية والجدارات الصحفية

تشهد المهارات التي يحتاج إليها الإعلاميون المهنيون للبقاء والنجاح تغييرًا كبيرًا مع تطور التقنيات والتحول الكبير التي تعرفها غرف الأخبار في المؤسسات الإعلامية المختلفة عبر العالم؛ فازداد الطلب اليوم على الصحفيين القادرين على إنتاج محتوى يقدم أخبارًا تتضمن عناصر مثل الصور والصوت والفيديو والرسومات البيانية.¹³

وقد أدت التغيرات الجديدة في المجال الصحفي إلى تحرير سوق العمل الصحفي، وتقارب وسائل الإعلام وفقًا لثلاثة مسارات تطويرية هي:¹⁴

1. الرقمنة: توفر الرقمنة فرصًا جديدة لإنشاء المنتجات الإعلامية وعرضها وتخزينها وتوزيعها، ويؤدي توحيد وسائط التخزين التي فُصلت سابقًا إلى تعزيز استغلال وفورات النطاق في المراحل السابقة واللاحقة من سلسلة خلق القيمة، علاوة على ذلك، فإنه مع التحول من اتصالات البيانات التناظرية إلى اتصالات البيانات الرقمية، يمكن استخدام شبكات اتصالات مختلفة لنقل البيانات وتصبح قابلة للاستبدال فيما بينها، على سبيل المثال، أصبح الوصول إلى الإنترنت ممكنًا الآن عبر الهاتف، والكابل، والأقمار الصناعية، وشبكات الهاتف المحمول، إضافة إلى الشبكات المحلية اللاسلكية.
2. تحرير أسواق الإعلام والاتصالات: فيما يتعلق بإلغاء القيود التنظيمية، فمنذ منتصف التسعينيات اتخذت إجراءات لتحرير قطاعات الاتصالات في كل من الولايات المتحدة وأوروبا (على سبيل المثال)، وقد أدى ذلك إلى ظهور هياكل تنافسية في صناعات المعلومات والإعلام والاتصالات، ونتيجة لذلك، زاد المعروض من الخدمات الإعلامية في حين كان الجمهور واستهلاك وسائل الإعلام مجزأة.
3. التغيرات في تفضيلات المستخدم: خلال العقد الماضي، استخدم المستهلكون عددًا متزايدًا من الخدمات المختلفة لتلبية احتياجاتهم من المعلومات والترفيه، ويمكن بالفعل تحديد تغيير واضح في تفضيلات المستخدم تجاه المعلومات الشخصية وأدوات الاتصال.

¹³ بو خنوفة، عبد الوهاب. (2021). مرجع سابق، ص13.

¹⁴ -Lugmayr, Artur & Zotto, Cinzia Dal. (2015). Media Convergence Handbook- Vol. 2, Firms and User Perspectives, (e. Book), Springer, p.9.

وتتطلب التغيرات في بيئة العمل الرقمية أن يكون الصحفيون العاملون متعددي المهارات، وتزداد أهمية بعض المهارات المهنية الحالية، بينما تظهر الحاجة إلى بعض المهارات الجديدة؛ فيتطلب النجاح في بيئة وسائل الإعلام اليوم الحاجة إلى مهارات وكفاءات مُحسَّنة في التخطيط التحريري متعدد الوسائط والتطوير عبر القنوات للقصص الإخبارية؛ إذ بات يجب على الصحفي الناجح أن يعرض مهاراته السردية في بيئة متعددة الوسائط، وأن يكتب أيضًا للهواتف المحمولة وأجهزة الحواسيب اللوحية، وهذا يعني أن يتمتع الصحفي بمهارات التقاط الصور، والقص والتحرير والتعليق عليها؛ وتسجيل وتحرير ونشر التقارير الصوتية والبودكاست؛ وتصوير وتحرير الفيديو، وإنشاء الحزم وتدفق التقارير الحية، والتفاعل مع المحتوى الذي ينشئه المستخدم؛ وإجراء المقابلات والبحوث عبر الإنترنت، والتحرير الفرعي والتدقيق والعنونة، ووضع العلامات والترميز الجغرافي.¹⁵

كما يتطلب التعامل مع الإنترنت ضرورة تعلم مهارة البحث الذاتي عن المعلومات والبيانات والإحصاءات، والتحقق من مصداقيتها وتقييمها مقارنة بالمعلومات الأخرى المتوفرة، واستخدام ضوابط ومعايير عدة للاختيار بين المصادر والمعلومات المتاحة بكثرة، وكذلك ضرورة الاهتمام بتحليل المعلومات والوثائق، والاستفادة من الأدوات المتعددة المتوفرة على الإنترنت، للقيام بتغطية فورية وسريعة للأحداث.¹⁶ ويمكن تحديد مجموعة المهارات المطلوبة في غرفة الأخبار الرقمية، مُقسَّمة على ثلاثة أنواع على النحو الآتي:



شكل (1): المهارات المطلوبة في غرفة الأخبار الرقمية¹⁷

¹⁵- بو خنوفة، عبد الوهاب. (2021). مرجع سابق، ص 19.

¹⁶- بخيت، السيد. (2004). مرجع سابق، ص 155.

¹⁷- Spyridou, Lia-Paschalia & Veglis, Andreas. (2016). Convergence and the Changing Labor of Journalism: Towards the 'Super Journalist' Paradigm, In book: Media Convergence Handbook - Vol. 1. 99-116, p. 106.

أ. مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات (Information Communication Technology-ICT skills)، وتتضمن:¹⁸

- المهارات الأساسية (Basic skills): يجب أن يتمتع الصحفيون بالقدرة على العمل بكفاءة مع مجموعات التشغيل الآلي للمكاتب (التي تشمل معالجة النصوص، واستخدام جداول البيانات، وقدرات العرض التقديمي، واستخدام قاعدة البيانات)، إضافة إلى توظيف خدمات الإنترنت الأساسية بشكل فعال (الشبكة العالمية، والبريد الإلكتروني) من أجل إنجاز المهام. ويعتبر هذا النوع من المهارات ضروريًا وأساسيًا لكل موظف في المكتب. ومن المتوقع أن يكون الصحفيون قادرين على أداء الوظائف الأساسية في جدول بيانات وأن يكون لديهم على الأقل فهم عام لكيفية استخدام الصحفيين للبيانات للحصول على الأخبار. كما يجب أن يكونوا قادرين على استخدام برامج قواعد البيانات العلائقية للتحقق من ملفات البيانات تلك والعثور على معلومات متنوعة.

- مهارات النشر على شبكة الإنترنت (web publishing skills): وبقدر ما يتعلق الأمر بمعالجة النصوص، يُفترض أن مهارات الكتابة والتنسيق الأساسية هي قدرة قياسية. وفي حالة الفئة الثانية، التي تسمى مهارات النشر على الويب، تعتبر المعرفة الأساسية بلغة HTML ضرورية إضافة إلى القدرة على استخدام أنظمة إدارة المحتوى (على سبيل المثال، ووردبريس، دروبال، جوملا!)، وبشكل أكثر دقة، يجب أن يكون لدى الصحفيين فهم للمفاهيم الأساسية لـ HTML و CSS، وعروض التصميم المتتالية، ويمكن أن تكون هذه المعرفة مفيدة للغاية عند العمل مع أنظمة إدارة المحتوى الحديثة، ويُعدُّ الإلمام بأنظمة إدارة المحتوى الأكثر شيوعًا أمرًا بالغ الأهمية نظرًا لأن غالبية شركات الإعلام قامت بدمج أحدها لتسهيل تواجدها على الويب.

- مهارات التعامل مع ويب 2.0 (web 2.0 skills): الفئة التالية، بعنوان مهارات الويب 2.0، تفترض استخدام المدونات (الوصول والامتلاك)، و RSS، والويكي، والإشارات المرجعية الاجتماعية والشبكات الاجتماعية (Twitter-Facebook-Google+)، ويجب أن يمتلك الصحفيون المهارات اللازمة لتحديث الملف الإعلامي على الشبكات الاجتماعية، وكذلك التفاعل مع الجمهور من خلال أدوات وخدمات الويب 2.0 المتنوعة، مثل المدونات والمواقع الإلكترونية. يجب أن يكون الصحفيون قادرين على استخدام أدوات الويب 2.0 مثل RSS والإشارات المرجعية الاجتماعية، حتى يتمكنوا من الاطلاع على الأخبار والمعلومات في الوقت المناسب.

¹⁸ -Ibid.

- مهارات البحث عبر شبكة الإنترنت (webcasting skills): الفئة الأخيرة، وهي مهارات البث عبر الإنترنت، تتضمن القدرة على إنشاء ونشر ملفات podcast وملفات الفيديو. يجب أن يكون الصحفيون قادرين على تسجيل المواد الصوتية وإجراء تعديل بسيط على التسجيل الصوتي وتحميله على شبكة الإنترنت، حتى يتمكن المستخدمون من الوصول إلى البودكاست، وتُعدّ المدونات الصوتية وسيلة فعالة لسرد القصص الإخبارية باستخدام الصوت. فهي سهلة الإنشاء وحجمها صغير مقارنة بملفات الوسائط المتعددة الأخرى (على سبيل المثال، الفيديو)، ومن ناحية أخرى، تُعدّ عمليات بث الفيديو أدوات أكثر قوة لنقل الأخبار. وبطبيعة الحال، فهي أكثر صعوبة في الإنشاء وحجمها كبير جدًا. ولكن هناك دائمًا خيار تقليل جودتها من أجل تقليل حجم ملف بث الفيديو. وبالتالي، يجب أن يكون الصحفيون قادرين على إنتاج قصة فيديو قصيرة على الأقل حتى لو تم تصويرها بكاميرا FlipCam أو كاميرا الهاتف الذكي. مطلوب أيضًا الإلمام ببرامج التحرير للمبتدئين.

ب. المهارات الصحفية الشخصية (Soft Skills)، وتتضمن:

- المسؤولية (accountability): تنبع المساءلة المهنية من محاولات الإعلاميين إرساء واتباع معايير أخلاقية وجودة تجعل عملهم مفيداً وقابلًا للتطبيق للمجتمع. ترتبط المساءلة المهنية ارتباطًا وثيقًا بمبادئ وممارسات التنظيم الذاتي (المبادئ التوجيهية الأخلاقية، وقواعد السلوك الأخلاقية الداخلية، وما إلى ذلك). ومن المتوقع أن يقوم هؤلاء بدورهم بإرشاد الصحفيين الأفراد في عملهم اليومي وتعزيز ثقة الجمهور فيما يفعله الصحفيون. وهذا في الواقع يصب في مصلحتهم الذاتية من أجل الحفاظ على استقلاليتهم ومصداقيتهم.¹⁹

- الكفاءة (efficiency): يمكن أن يكون الصحفيون أكثر كفاءة من الآلات والمواطنين الصحفيين في الحصول على أنواع معينة من المعلومات ونشرها.²⁰ يتم إنشاء الوصول و"الحصرية" أو "الملكية" للقصة من خلال الاتصالات والجهود الشخصية. إن إجراء مكالمات هاتفية إلى البيت الأبيض أو المستشفى، والحضور في المناسبات واستقبال التعليقات، ومشاركة وجهات النظر والتعبير عن

¹⁹ -Heikkilä, H., Domingo, D., Pies, J., Glowacki, M., Kus, M., & Baisne'e, O. (2012). Mediaaccountability goes online a transnational study on emerging practices and innovations, MediaAcT Working paper series on 'Media Accountability Practices on the Internet', Journalism Research and Development Centre, University of Tampere, Finland, p. 7.

²⁰ -Compton, J., & Benedetti, P. (2010). Labour, new media and the institutional restructuring of journalism. Journalism Studies, 11(4), 487-499.

الشك، والتعاون مع المصادر للحصول على قصة، كل ما يصنع الأخبار. هذه الأنشطة الشخصية والإنسانية للغاية تميز الصحافة باعتبارها شكلاً من أشكال أداء المعلومات وليس مجرد عملية نشر الحقائق.

- الأصالة Originality: إن نشوء الأفكار، وتكوين الحركات، وتحويل الابتكارات إلى ممارسات، كلها تتطلب أصالة الفكر. يجب على الصحفيين أن يثيروا التغيير، وأن يبادروا إلى التجريب، وأن يحفزوا النشاط. مهارات المعرفة الثقافية تميز المراسلين والمحررين والمصممين وغيرهم من الصحفيين عن الأنظمة الأخرى لجمع البيانات ونشرها.²¹

- شخصية ذات جاذبية charisma: في عالم مترابط، يتم توسيع المفهوم التقليدي للحكم على الأخبار المرتبط بقدرة محترفي الصحافة على التعرف على القصة وإيجادها وإخبارها ليشمل مهارات المحادثة والتسويق. ويعد التكيف مع هذه البيئة امتداداً للصحفيين الذين طوروا مهاراتهم في غرف الأخبار حيث الدقة. والأمن كانا المطلبين الرئيسيين للمنتج، وحيث كانت هناك وحدة ووضوح حول مجموعة صغيرة من العمليات -التحدث والكتابة والتحرير. علاوة على ذلك، فإن القدرة على فهم ودمج منطق مقاييس الويب في إنتاج الأخبار دون المساس بجوهر الصحافة، أمر مهم ويدعو إلى "كاريزما موسعة" موجهة لتحقيق التوازن بين الصحافة باعتبارها منفعة عامة واستدامة اقتصادية للوسيلة الإعلامية.

ولا يتطلب سرد القصص بطريقة مفيدة وجذابة في منصات متعددة الإلمام بتقارير الوسائط المتعددة فحسب، بل يتطلب أيضاً الإلمام بتنسيقات سرد القصص التي تدعم الشفافية والتعددية والانفتاح (على سبيل المثال، تضمين الارتباطات الشعبية والاستشهاد بالمواد ذات الصلة). علاوة على ذلك، أصبح إتقان استراتيجيات تحقيق الدخل من المحتوى -على سبيل المثال، محرك البحث (SEO) وتقنيات تحسين وسائل التواصل الاجتماعي (SMO) -أمرًا ضروريًا لضمان الرؤية وحركة المرور ضمن نموذج اقتصاد الاهتمام على الويب.

أ. المهارات الصحفية المتقدمة (hard skills)، وتتضمن:

- الخبرة والتخصص (expertise and specialization).

²¹ -Anderson, C., Bell, E., & Shirky, C. (2012). Post-industrial journalism: Adapting to the present. Report, Tow Center for Digital Journalism, http://towcenter.org/wpcontent/uploads/2012/11/TOWCenterPost_Industrial_Journalism.pdf, p2829.

- الإلمام بالأشكال والمراحل المتعددة للسرد القصصي (familiarity with multiple forms)
- (and stages of story telling).

- مهارات إدارة المشروعات (project management capacities).

وقدّم (David Brewer, 2012)²² مجموعة من الأساسيات التقنية التي يجب على الصحفي استخدامها أثناء عمله في غرف الأخبار الرقمية، على النحو الآتي:

- أن يحاول الصحفي كلما أمكن استخدام أدوات مفتوحة المصدر مجربة ومختبرة ومثبتة لإنتاج الأخبار.

- تثبيت نظام إدارة محتوى مركزي، وأن يعمل جميع الصحفيين على إنشاء مقالاتهم فيه.

- استخدام أدوات مجانية مثل: YouTube أو Vimeo أو SoundCloud لتضمين الصوت والفيديو في المقالات.

- تثبيت قاعدة بيانات مركزية لتخزين المحتوى وتوزيعه على أجهزة متعددة.

- إضافة أزرار مشاركة الوسائط الاجتماعية إلى جميع الصفحات والأصول عبر الإنترنت (الصوت والفيديو والخرائط والجداول الزمنية والصور) حتى يتمكن الجمهور من الحفظ والمشاركة وإعادة الاستخدام والتعليق.

- التأكد من امتلاك أداة مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي على سطح المكتب، مثل HootSuite أو TweetDeck أو أي مجمع آخر، ومشاهدة كيفية استجابة الجمهور لتطورات الأخبار.

الجانب التطبيقي للدراسة

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال

يستعرض الجزء الحالي من الدراسة نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال، التي أجريت على الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية، بالتطبيق على عدد (115) مفردة من العاملين في غرف الأخبار الرقمية في 7 مؤسسات صحفية سعودية هي: (سبق - عكاظ -

²² -Brewer, David. (2012). Creating A Converged News Operation. Media Helping Media.
<https://mediahelpingmedia.org/strategy/creating-a-converged-news-operation/>, related at: 7/1/2024.

مكة - واس - اليوم - الوطن - الرياض) بأسلوب المسح الشامل، بواسطة أداة الاستبانة التي طبقت في الفترة من 2023/12/1م إلى 2024/1/15، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3): إجابة المبحوثين للتعامل مع الوسائط الرقمية

المعدل	ك	%
ممتاز	58	50.4
جيد	50	43.5
ضعيف	7	6.1
الإجمالي	115	100

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي للجدول السابق ارتفاع مستوى إجابة المبحوثين للتعامل مع الوسائط الرقمية، فقد جاء التعامل بدرجة (ممتازة) في المرتبة الأولى بنسبة 50.4%، يليه التعامل بدرجة (جيدة) في المرتبة الثانية بنسبة 43.5%، فيما جاءت التعامل بدرجة (ضعيفة) في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.1% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وثرّج الباحثة ارتفاع مستوى إجابة المبحوثين العاملين في غرف الأخبار التعامل مع الوسائط الرقمية إلى حرص الصحفيين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة الرقمية، كما يعكس في الوقت ذاته المهنية الصحفية المتعلقة باستخدام الوسائط الرقمية، وهو ما يؤكد المتغير الديموغرافي (سنوات الخبرة) للمبحوثين، فقد حاز عدد سنوات الخبرة (15) عامًا نسبة مئوية كبيرة بلغت ٥٣.٩% من جملة المبحوثين، مما يعكس زيادة سنوات خبرتهم في العمل بغرف الأخبار، ومن ثم مجاراتهم للتطورات في مجال الصحافة الرقمية على مدار سنوات العمل.

كما تُعطي تلك النتيجة أيضًا مؤشرًا عامًا يدل على مواكبة غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية لكل مُستحدث في مجال الميديا الصحفية؛ وهو ما يعكسه ارتفاع مستوى حرفية المبحوثين العاملين بها في الوسائط الرقمية، فلو لم يوجد اهتمام سابق من حيث المبدأ بتكنولوجيا الصحافة من قبل غرف الأخبار الصحفية، لما وُجدت حاجة إلى احتراف تلك النسبة المرتفعة من المبحوثين القائمين بالاتصال فيها إلى الوسائط الرقمية.

جدول (4): مستوى تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية

انحراف معياري	متوسط حسابي	%	ك	المعدل	مستوى التفضيل
0.637	2.435	51.3	59	أفضل بدرجة كبيرة	
		40.9	47	أفضلها بدرجة متوسطة	
		7.8	9	أفضل بدرجة منخفضة	
		100	115	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية، ويظهر ذلك جلياً من خلال قيمة المتوسط الحسابي، التي بلغت 2.435، وهي قيمة مرتفعة، وجاءت عبارة (أفضل بدرجة كبيرة) في المقدمة بنسبة 51.3%، أي أكثر من نصف المبحوثين، ثم (أفضلها بدرجة متوسطة) في المرتبة الثانية بنسبة 40.9%، فيما جاءت (أفضل بدرجة منخفضة) في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.8%.

وترجع الباحثة ارتفاع مستوى تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية إلى الإمكانيات والخبرات التي يمتلكها المبحوثون في صناعة الميديا الرقمية، التي تشكل اليوم أهم أسس صناعة الخبر الاحترافي الجاذب للجمهور وأقوى الأساليب المساعدة في تحقيق سبق الصحفي، الذي لم يعد مقتصرًا على أسبقية النشر (عصر الزمن)، بل إن الوسائل المتعددة التي تدعم المضمون الإخباري، إضافة إلى اتباع القواعد الحديثة التي تعرف بـ (سيو) في كتابة الخبر الإلكتروني وتقديمه، التي تجعل القصة الصحفية في ترتيب متقدم في محركات البحث من حيث الظهور، ومن ثم كسب زيارات مجانية لموقع الصحفية يعدان عنصرين فاعلين في ارتفاع نسبة المتابعين للمواقع والصفحات الإخبارية للمؤسسات الصحفية، ومن ثم تحقيق سبق صحفي يفوق سبق المعنى التقليدي؛ لذا تُعد الإمكانيات أحد أهم شروط اختيار العاملين في غرف الأخبار، ومن ثم فارتفاع تفضيل المبحوثين للعمل في الغرف الإخبارية بالمؤسسات الصحفية السعودية، يعكس إدراكهم لأهمية ما سبق، بل وإلمامهم بها وتنفيذها في صناعة الأخبار.

جدول (5): سمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية

سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		متوسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة التبني
	ك	%	ك	%	ك	%			
تسهم في سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي الإخباري	86	74.8	24	20.9	5	4.3	2.704	0.546	مرتفعة
تسهم في زيادة الإبداع والابتكار	66	57.4	42	36.5	7	6.1	2.513	0.612	مرتفعة
تمنح الحرية والمرونة لأداء المهام بطريقة أكثر ملاءمة	56	48.7	55	47.8	4	3.5	2.452	0.566	مرتفعة
توفر لدي وقتاً لإنجاز مهام متعددة	55	47.8	48	41.7	12	10.4	2.374	0.668	مرتفعة
تزجج الصحفيين وتشعرهم بعدم الأمان الوظيفي	20	17.4	47	40.9	48	41.7	1.756	0.733	منخفضة
تشعري بالملل والخمول	7	6.1	41	35.7	67	58.3	1.478	0.612	منخفضة
المتوسط الحسابي المرجح							2.413		مرتفعة

وفيما يتعلق بسمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية، فتشير النتائج إلى ارتفاع معدل تبني المبحوثين للسمات الإيجابية التي جاءت جميعها بمتوسطات مرتفعة تراوحت

بين (2.374-2.704)، وجاء في مقدمتها (تسهم في سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي الإخباري) بمتوسط حسابي 2.704، يليها (تسهم في زيادة الإبداع والابتكار) بمتوسط حسابي 2.513، ثم (تمنح الحرية والمرونة لأداء المهام بطريقة أكثر ملاءمة) بمتوسط حسابي 2.452، يليها (توفر لدي وقتًا لإنجاز مهام متعددة) بمتوسط حسابي 2.374، فيما جاءت العبارات السلبية بدرجات تبني منخفضة بلغت 1.756 لسمة (تزجج الصحفيين وتشعرهم بعدم الأمان الوظيفي)، و1.478 لسمة (تشعري بالملل والخمول).

وتعزي الباحثة ارتفاع اختيار المبحوثين للسمات الإيجابية في بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية بالمؤسسات الصحفية السعودية إلى طبيعة تلك البيئة الصحفية التي تعتمد على الإبداع والابتكار في طرق وأساليب نشر الأخبار؛ إذ يُعدُّ الإبداع عنصر منافسة بين الصحفيين، لإظهار كفاءتهم في إعداد محتوى صحفي متميز، وفي السياق ذاته فإن انخفاض اختيار المبحوثين للسمات السلبية في بيئة العمل بغرف الأخبار، ومنها (الانزعاج - عدم الأمان - الخمول والملل) يؤكد أن ما يشغل بال الصحفيين هو التركيز في العمل والمنافسة المحمودة لخلق منتج إعلامي احترافي، ومن ثم فإن مثل هذه البيئة لا تشجع على التراخي والكسل، بل تدفع العاملين بها إلى النشاط والتفاؤل والسعي لإنتاج قصص إخبارية تجذب متابعي الصحف الذين تحولوا من مجرد قراء فقط إلى قراء ومشاهدين ومستمعين، بل وأصحاب رأي ومقترحات فيما يعرض عليهم من محتوى؛ لذا غلب اختيار المبحوثين لعبارات السمات الإيجابية في بيئة العمل الإعلامي بغرف الأخبار الرقمية.

جدول (6): آراء المبحوثين حول تأثيرات غرف الأخبار الرقمية

تأثيرات غرف الأخبار الرقمية	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة التبني
	ك	%	ك	%	ك	%			
أتاحت أمام الصحفي كميات هائلة من المعلومات لمعالجتها	90	78.3	19	16.5	6	5.2	2.730	0.551	مرتفعة
تفرض على القائم بالاتصال امتلاك مهارات متعددة	79	68.7	32	27.8	4	3.5	2.652	0.547	مرتفعة
أسهمت في تحقيق مبدأ التكامل بين الوسائل الإعلامية	80	69.6	28	24.3	7	6.1	2.635	0.597	مرتفعة
عززت من مفهوم الصحفي الشامل الذي يتقن كل فنون الإعلام	72	62.6	35	30.4	8	7.0	2.556	0.624	مرتفعة
أذابت الفروق الفردية في التقسيمات الفنية للصحفيين	42	36.5	60	52.2	13	11.3	2.252	0.647	متوسطة
المتوسط الحسابي المرجح									مرتفعة
							2.595		

ومن ناحية تأثيرات غرف الأخبار الرقمية، تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى هذه التأثيرات بشكل عام؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح 2.595، وجاء في مقدمة هذه التأثيرات (أتاحت أمام الصحفي كميات هائلة

من المعلومات لمعالجتها) بمتوسط حسابي 2.730، يليه (تفرض على القائم بالاتصال امتلاك مهارات متعددة) بمتوسط حسابي 2.652، ثم (أسهمت في تحقيق مبدأ التكامل بين الوسائل الإعلامية) بمتوسط حسابي 2.635، يليه (عززت من مفهوم الصحفي الشامل الذي يتقن كل فنون الإعلام) بمتوسط حسابي 2.556، وكلها جاءت بدرجة تبني مرتفعة، فيما جاء تأثير (أذابت الفروق الفردية في التقسيمات الفنية للصحفيين) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.252، بدرجة تبني منخفضة.

وترى الباحثة أن ارتفاع مستويات آراء المبحوثين حول تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية تُعد نتيجة منطقية تتوافق وطبيعة العمل فيها؛ إذ تقتضي بيئة العمل الخبرة والكفاءة وحتمية تعلم أساليب إنتاج الفنون الصحفية المستحدثة، واستمرارية العمل على مدار الساعة، لتحويل المعلومات الصحفية التي تصل إليه إلى مواد إعلامية منتجة، وهذه التأثيرات (التعلم- معالجة المعلومات- امتلاك المهارات) هي مسلمات لا غنى للصحفي العامل بغرف الأخبار الرقمية عن تعلمها واكتسابها، ليتحقق فيه صفة الصحفي الشامل القادر على صناعة عمل إعلامي احترافي (كتابة- تصوير- تصميم...) بمفرده.

جدول (7): مستوى اعتماد المبحوثين على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار

درجة التبني	انحراف معياري	متوسط حسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	0.597	2.522	5.2	6	37.4	43	57.4	66	متابعة حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تقدم نصائح مهنية
متوسطة	0.692	2.270	13.9	16	45.2	52	40.9	47	الانضمام لمجموعات نقاش لتبادل الخبرات
متوسطة	0.683	2.243	13.9	16	47.8	55	38.3	44	الالتحاق بدورات تدريبية عن بُعد (أون لاين)
متوسطة	0.683	2.243	13.9	16	47.8	55	38.3	44	حضور مؤتمرات وورش عمل وويبنار
متوسطة	0.811	2.209	24.3	28	30.4	35	45.2	52	الالتحاق بدورات تدريبية للمؤسسة التي أعمل فيها
متوسطة		2.297	المتوسط الحسابي المرجح						

يتضح من نتائج الجدول أن مستوى اعتماد المبحوثين على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار جاءت بشكل عام متوسطة بقيمة بلغت 2.297، وجاء في مقدمة هذه المصادر (متابعة حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تقدم نصائح مهنية) بمتوسط حسابي 2.522، بدرجة تبني مرتفعة، فيما جاءت المصادر الأخرى بدرجة تبني متوسطة، فجاء (الانضمام لمجموعات نقاش لتبادل الخبرات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.270، ثم (الالتحاق بدورات تدريبية عن بُعد (أون لاين) بمتوسط حسابي 2.243، ثم (حضور مؤتمرات وورش عمل وويبنار) بمتوسط حسابي 2.243، وأخيراً (الالتحاق بدورات تدريبية للمؤسسة التي أعمل فيها) بمتوسط حسابي 2.209.

وتفسر الباحثة مجيئ مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة في مرتبة متقدمة وفقاً لاختيارات الباحثين من بين مصادر المعرفة التي يعتمدون عليها في تطوير جدارات العمل في غرف الأخبار بعدة أمور، منها: طبيعة العلاقة الحالية التي فرضها الواقع التكنولوجي بين الصحفيين العاملين في غرف الأخبار والمجتمع، فلم يعد الجلوس في محاضرات مواجهة هو الطريق الوحيد للتعلم وتلقي التدريبات، بل أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تتيح عديداً من الدورات التدريبية في تنمية مهارات الصحفيين من خلال الوجود الافتراضي والحضور عن بُعد (أون لاين)، إضافة إلى ما ينشره المتخصصون على صفحاتهم الشخصية وقنواتهم على يوتيوب من دروس ومحاضرات وتدريبات مجانية شاملة أساسيات العمل الصحفي في غرف الأخبار، مثل التصميم وإنتاج المواد السمعية والبصرية، وهو ما ينعكس على تنمية المهارات الصحفية الرقمية في غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية دون جهد بدني أو تكلف أعباء مادية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الفتاح، 2022)، التي توصلت إلى بناء الصحفيين بيئات تعلم شخصية تضم مزيجاً من الشبكات الاجتماعية والمواقع التدريبية والمنصات الرقمية التابعة لمؤسسات متخصصة، التي وظّفوها لممارسة مجموعة من أنشطة التعلم الرقمي التي تحققت فيها سمات الترابطية من حيث الاستقلالية والتفاعل والانفتاح، وكذلك اكتساب المعرفة المحدثة.

جدول (8): الجدارات المعرفية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية

الدرجة التبني	انحراف معياري	متوسط حسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تماماً		الجدارات المعرفية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	0.533	2.696	3.5	4	23.5	27	73.0	84	القدرة على البحث والتجديد للمعارف القديمة
مرتفعة	0.508	2.609	0.9	1	37.4	43	61.7	71	الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها
مرتفعة	0.526	2.600	1.7	2	36.5	42	61.7	71	المعارف المتصلة بمجال تخصصي (اقتصادي - سياسي - صحي....)
مرتفعة	0.639	2.539	7.8	9	30.4	35	61.7	71	القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الإعلامي
مرتفعة	0.550	2.452	2.6	3	49.6	57	47.8	55	قواعد إعداد الخطط والاستراتيجيات الاتصالية
مرتفعة	0.624	2.356	7.8	9	48.7	56	43.5	50	تقاطع الإعلام مع المجالات الأخرى
متوسطة	0.711	2.252	15.7	18	43.5	50	40.9	47	إجادة لغات أخرى
مرتفعة		2.501	المتوسط الحسابي المرجح						

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات المعرفية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح 2.501، وجاء في مقدمة هذه الجداريات (القدرة على البحث والتجديد للمعارف القديمة) بمتوسط حسابي 2.696، يليها (الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها) بمتوسط حسابي 2.609، يليها مباشرة (المعارف المتصلة بمجال تخصصي -اقتصادي -سياسي -صحي....) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.600، وفي المرتبة الرابعة (القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الإعلامي) بمتوسط حسابي 2.539، ثم (قواعد إعداد الخطط والاستراتيجيات الاتصالية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.452، وفي المرتبة السادسة (تقاطع الإعلام مع المجالات الأخرى) بمتوسط حسابي 2.356، وأخيرًا (إجادة لغات أخرى) بمتوسط حسابي 2.252.

وتؤكد الباحثة أن ارتفاع الجداريات المعرفية للصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية وفقًا لاختيارات المبحوثين من الصحفيين -عينة الدراسة- يدل على أن العمل في غرف الأخبار الرقمية يصقل معارف الصحفيين ويجعلهم متابعين لكل جديد في ساحة "الميديا"، سواء على مستوى الموضوعات أو فنيات العمل ويجعلهم في تطوير دائم لمهاراتهم، كما يدعم هذا الاستنباط نتائج الجدول السابق المتعلق بمصادر معرفة العاملين بغرف الأخبار، الذي أكدت نتائجه حرص المبحوثين على حضور ورش العمل والمؤتمرات والالتحاق بالدورات التدريبية ضمن مصادر المعرفة التي يعتمدون عليها في تطوير معارفهم.

جدول (9): الجداريات التنظيمية المطلوبة لإدارة غرف الأخبار الرقمية

درجة التبني	انحراف معياري	متوسط حسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تمامًا		الجداريات التنظيمية المطلوبة لإدارة غرف الأخبار الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	0.455	2.783	1.7	2	18.3	21	80.0	92	توضيح المسؤولين قواعد العمل في غرف الأخبار الرقمية
مرتفعة	0.565	2.696	5.2	6	20.0	23	74.8	86	وجود قوانين واضحة للعمل بالمؤسسة تحمي القائم بالاتصال
مرتفعة	0.563	2.652	4.3	5	26.1	30	69.3	80	سهولة إسناد المهام الإضافية للزملاء لإنجاز العمل
مرتفعة	0.608	2.574	6.1	7	30.4	35	63.5	73	اعتماد المؤسسة أساليب فعالة للدعم النفسي
مرتفعة		2.674	المتوسط الحسابي المرجح						

كما تشير النتائج إلى ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات التنظيمية المطلوبة لإدارة غرف الأخبار الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح 2.674، وجاء في مقدمة هذه الجداريات (توضيح المسؤولين قواعد العمل في غرف الأخبار الرقمية) بمتوسط حسابي 2.783، يليها (وجود قوانين واضحة للعمل

بالمؤسسة تحمي القائم بالاتصال) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.696، ثم (سهولة إسناد المهام الإضافية للزملاء لإنجاز العمل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.652، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (اعتماد المؤسسة أساليب فعالة للدعم النفسي) بمتوسط حسابي 2.574.

وتعزي الباحثة ارتفاع تبني المبحوثين عينة الدراسة للجدارات التنظيمية في غرف الأخبار الرقمية إلى إدراكهم لأهمية الهيكل الإداري والتنظيمي في نجاح العمل بالمؤسسات الصحفية السعودية؛ فهي تؤدي دورًا بالغ الأهمية في تحفيز الصحفيين وتقديم الدعم النفسي والمادي، مما يدفعهم إلى التميز والابتكار وينعكس بالإيجاب على تطوير وجودة وفعالية الأداء الصحفي، مما يساهم في زيادة وجودة المنتج الإعلامي بالمؤسسة، كما تعكس تلك النتيجة أيضًا إدراك الصحفيين مكانة الهيكل الإداري والتنظيمي في تحقيق رسالة وأهداف المؤسسة الصحفية ودوره في مواجهة التحديات التي ربما يتعرضون لها عند ممارسة مهام أعمالهم المكلفين بها.

جدول (10): الجدارات التقنية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية

درجة التبني	انحراف معياري	متوسط حسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تمامًا		الجدارات التقنية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	0.424	2.826	1.7	2	13.9	16	84.3	97	إجادة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي
مرتفعة	0.451	2.817	2.6	3	13.0	15	84.3	97	التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة
مرتفعة	0.510	2.748	3.5	4	18.3	21	78.3	90	التعامل مع التطبيقات الحديثة في إنجاز العمل
مرتفعة	0.528	2.661	2.6	3	28.7	33	68.7	79	إجراء المقابلات عن بُعد وتغطية الفعاليات إلكترونياً
مرتفعة	0.591	2.591	5.2	6	30.4	35	64.3	74	الحماية من القرصنة أو الاختراق
مرتفعة		2.729	المتوسط الحسابي المرجح						

وإتفاقاً مع النتيجتين السابقتين، تشير نتائج الجدول الحالي إلى ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات التقنية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح 2.729، وجاء في مقدمة هذه الجدارات (إجادة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي 2.826، يليها (التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.817، ثم (التعامل مع التطبيقات الحديثة في إنجاز العمل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.748، ثم (إجراء المقابلات عن بُعد وتغطية الفعاليات إلكترونياً) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.661، وأخيراً (الحماية من القرصنة أو الاختراق) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.591.

وترى الباحثة أن ارتفاع تبني المبحوثين من الصحفيين عينة الدراسة للجدارات التقنية للعمل في غرف الأخبار الرقمية نتيجة منطقية، بل وحتمية؛ إذ إن طبيعة العمل ومتطلباته وتقنياته في الغرف الصحفية الرقمية تستلزم بالأساس إلمام الصحفيين بالمهارات الفنية والتقنية التي تحتاجها طبيعة العمل، ومنها: التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه المستخدمة في إنتاج المحتوى الصحفي الرقمي، مثل الفوتوشوب والرسام وبرامج دمج الوسائط المتعددة.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق أن مجيء عبارة "إجادة الصحفيين التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي" في مقدمة عبارات الجدارات التقنية التي اختارها المبحوثين تعكس مدى العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة، كونها باتت مصدراً مهماً في الوصول للأحداث والموضوعات الصحفية، إضافة إلى إحداثها تغييراً في طبيعة العلاقة بين المتلقي والصحفي، فأصبحت أكثر تفاعلية وأنه بإمكان الجمهور التعليق والتفاعل مع الأخبار والمقالات والتقارير بشكل آني، إضافة إلى تبادل الآراء والأفكار، مما يساهم في تعزيز الحوار والتفاهم.

جدول (11): الجدارات المهارية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية

الجدارات المهارية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية	موافق تماماً		موافق إلى حد ما		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة التبني
	ك	%	ك	%	ك	%			
جمع المعلومات والتحقق منها	97	84.3	18	15.7	0	0.0	2.843	0.365	مرتفعة
إجراء صحافة البيانات	82	71.3	29	25.2	4	3.5	2.678	0.539	مرتفعة
تحديد تفضيلات الجمهور وأولوياتهم	76	66.1	36	31.3	3	2.6	2.635	0.535	مرتفعة
إجراء التحقيقات الاستقصائية	63	54.8	48	41.7	4	3.5	2.513	0.568	مرتفعة
إتقان الجرافيك والتصميم	61	53.0	39	33.9	15	13.0	2.400	0.711	مرتفعة
الترجمة الفورية والسريعة بالصوت والكلام	56	48.7	43	37.4	16	13.9	2.348	0.714	مرتفعة
التعليق الصوتي	46	40.0	52	45.2	17	14.8	2.252	0.699	متوسطة
المتوسط الحسابي المرجح									
							2.524		مرتفعة

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات المهارية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح 2.524، وجاء في مقدمة هذه الجدارات (جمع المعلومات والتحقق منها) بمتوسط حسابي 2.843، يليها (إجراء صحافة البيانات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.678، ثم (تحديد تفضيلات الجمهور وأولوياتهم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.635، وفي المرتبة الرابعة (إجراء التحقيقات الاستقصائية) بمتوسط حسابي 2.513، ثم (إتقان الجرافيك والتصميم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.400، يليها (الترجمة الفورية والسريعة بالصوت والكلام) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2.348، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (التعليق الصوتي) بمتوسط حسابي 2.252.

وتفسر الباحثة ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات المهارية للعمل في غرف الأخبار الرقمية بتوجه المؤسسات الصحفية نحو استخدام الأساليب الصحفية المستحدثة كصحافة الفيديو والإنفوجراف، والفيديو جراف والصحافة الاستقصائية وغيرها، إضافة إلى ما تشير إليه النتيجة من تراجع الاهتمام بالأساليب الخبرية المحضة في مقابل الأساليب التحليلية المتعمقة كالصحافة الاستقصائية، والتعليقات المسموعة والمرئية على الأحداث، وهي مواد يقوم بتحريرها صحفيون على قدر من المهارة والإتقان؛ لذا فإن صحفيي غرف الأخبار الرقمية يتمتعون بالجدارات المهارات التي تحتاجها بيئة العمل.

ويتفق ذلك مع دراسة (Muturi, 2021)، التي أشارت إلى أن جدارات العمل الصحفي كان في مقدمتها المهارات الصحفية؛ وتشمل إجراء المقابلات، وجمع الأخبار، والكتابة، وتحرير الفيديو، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، والإدارة، والتصوير، والوسائط المتعددة، يليها الجدارات العامة.

جدول (12): الجدارات الأخلاقية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية

درجة التبني	انحراف معياري	متوسط حسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تمامًا		الجدارات الأخلاقية للعاملين في غرف الأخبار الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	0.417	2.835	1.7	2	13.0	15	85.2	98	مراعاة القواعد الأخلاقية في التعامل مع المصادر المفتوحة
مرتفعة	0.509	2.783	4.3	5	13.0	15	82.6	95	إدارة الوقت وتنظيم المهام بما يخدم المؤسسة التي أعمل بها
مرتفعة	0.460	2.774	1.7	2	19.1	22	79.1	91	احترام الرأي الآخر
مرتفعة	0.514	2.739	3.5	4	19.1	22	77.4	89	العمل الجماعي وتعليم الآخرين وتوجيههم
مرتفعة	0.580	2.643	5.2	6	25.2	29	69.6	80	الانضمام لمجموعات عمل موحدة
مرتفعة		2.755	المتوسط الحسابي المرجح						

يتضح من الجدول ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات الأخلاقية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح 2.755، وجاء في مقدمة هذه الجدارات (مراعاة القواعد الأخلاقية في التعامل مع المصادر المفتوحة) بمتوسط حسابي 2.835، يليها (إدارة الوقت وتنظيم المهام بما يخدم المؤسسة التي أعمل بها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.783، ثم (احترام الرأي الآخر) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.774، يليها (العمل الجماعي وتعليم الآخرين وتوجيههم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.739، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (الانضمام لمجموعات عمل موحدة) بمتوسط حسابي 2.643.

ويؤكد ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات الأخلاقية للعمل في غرف الأخبار الرقمية التزامهم بأخلاقيات العمل الصحفي، فقد أصبح الإنتاج الصحفي الرقمي قائمًا على تحري دقة المعلومات ومصادرها الموثوقة؛ إذ أن صناعة المحتوى لم يعد حصرًا على تصريحات ونشرات رسمية مكتوبة أو أدلت بها المصادر الرسمية لوسائل الإعلام، بل أصبح جميع الأشخاص المشاركين في الحدث مصادر، تحرص غرف الأخبار الرقمية على تجميع معلومات مسموعة ومرئية مع تحليلات واستنباطات وتبليورها في محتوى إعلامي يحوي عدة وسائط إعلامية، ومن ثم فالمعيار الأخلاقي الذي تبناه الصحفيون في اختياراتهم بمستوى مرتفع يعكس حرص الصحفيين في المؤسسات الصحفية السعودية على التزام الحياد دون تهويل أو مبالغة عند تحريرهم للمادة متعددة الوسائط.

ويتفق ذلك مع دراسة (الحفناوي، 2022)، التي توصلت إلى أن أهم المعايير الأخلاقية التي يسعى الإعلاميون للالتزام بها يتمثل في المصادقية.

جدول (13): توفير المؤسسة للتدريب المهني لتطوير جداريات العمل في غرف الأخبار الرقمية

العبارة	ك	%
توفر التدريب بصفة غير منتظمة	44	38.3
نادرًا ما تتيح فرصًا تدريبية	42	36.5
توفر التدريب بصفة مستمرة	29	25.2
الإجمالي	115	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم انتظام المؤسسات الصحفية في تقديم التدريب المهني لتطوير جداريات العمل في غرف الأخبار الرقمية، ويظهر ذلك جليًا من إجابات المبحوثين؛ إذ بلغت نسبة (توفر التدريب بصفة غير منتظمة) 38.3%، وفي المرتبة الثانية (نادرًا ما تتيح فرصًا تدريبية) بنسبة 36.5%، وفي المرتبة الثالثة (توفر التدريب بصفة مستمرة) بنسبة 25.2%.

وترى الباحثة أنه رغم وجود فرص تدريب على صناعة الأخبار في غرف الأخبار الرقمية وفق ما توصلت إليه النتائج السابقة، جاءت نتائج الجدول الحالي مشيرة إلى عدم انتظام المؤسسات الصحفية في تقديم التدريب المهني لتطوير جداريات العمل في غرف الأخبار الرقمية، وهو ما ترجعه الباحثة إلى ارتفاع كلفة تدريب الصحفيين، لاسيما مع ما تتطلبه طبيعة التدريب على الراجح الصحفية الرقمية من توفير أجهزة حواسيب وتطبيقات وأجور مدرسين، على نحو يثقل كاهل المؤسسة ويجعلها لا تداوم على هذا التدريب، وإنما يكون على فترات متباعدة.

وربما تتقارب نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (محمود، ومحمد، 2020)، حول مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين، من غياب التدريب الفعّال المتكامل الذي يحقق مفهوم الصحفي الشامل أو المحرر المتكامل في جميع المؤسسات الصحفية.

جدول (14): التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية

درجة التباين	انحراف معياري	متوسط حسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		التحديات التي تواجهها في العمل في غرف الأخبار الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	0.667	2.365	10.4	12	42.6	49	47.0	54	غياب الدعم المادي للقائم بالاتصال
مرتفعة	0.712	2.339	13.9	16	38.3	44	47.8	55	عدم وجود حوافز من المؤسسة التي تعمل بها
متوسطة	0.759	2.252	19.1	22	36.5	42	44.3	51	غياب رؤية واضحة للمؤسسة من أجل تطوير العمل والعاملين
متوسطة	0.624	2.183	12.2	14	57.4	66	30.4	35	قلة الدورات المتخصصة في مجال عملي
متوسطة	0.717	2.061	22.6	26	48.7	56	28.7	33	التخوف من التقنيات الحديثة من قبل القائمين بالاتصال
متوسطة	0.711	2.052	22.6	26	49.6	57	27.8	32	صعوبة الفصل بين العمل والحياة الخاصة
متوسطة	0.759	2.000	25.2	29	49.6	57	25.2	29	صعوبة التأقلم مع التطور التكنولوجي السريع في غرف الأخبار
متوسطة	0.662	1.704	40.9	47	47.8	55	11.3	13	صعوبة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة
متوسطة		2.119	المتوسط الحسابي المرجح						

وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه المبحوثين في العمل بغرف الأخبار الرقمية، تشير النتائج إلى تبني المبحوثين بدرجة متوسطة مجموعة من التحديات بمتوسط حسابي 2.119، وتراوح بين (2.365-1.704)، وجاء في مقدمتها (غياب الدعم المادي للقائم بالاتصال) بمتوسط حسابي 2.365، وفي المرتبة الثانية (عدم وجود حوافز من المؤسسة التي تعمل بها) بمتوسط حسابي 2.339، ثم (غياب رؤية واضحة للمؤسسة من أجل تطوير العمل والعاملين) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.252، وفي المرتبة الرابعة (قلة الدورات المتخصصة في مجال عملي) بمتوسط حسابي 2.183، ثم (التخوف من التقنيات الحديثة من قبل القائمين بالاتصال) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.061، ثم (صعوبة الفصل بين العمل والحياة الخاصة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2.052، وفي المرتبة السابعة (صعوبة التأقلم مع التطور التكنولوجي السريع في غرف الأخبار) بمتوسط حسابي 2.00، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة (صعوبة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة) بمتوسط حسابي 1.704.

وتفسر الباحثة توسط التحديات التي يتعرض لها الصحفيون في غرف الأخبار الرقمية وفقاً آراء المبحوثين من الصحفيين -عينة الدراسة -بغيا ب الحافز المادي؛ فقد حازت التحديات ذات الصلة بالجانب المادي على المتوسطات الأكبر دون باقي التحديات المتعلقة بالجانب التقني واستخدام التكنولوجيا، مما يستدعي من المؤسسات الصحفية مراعاة الجانب المادي للصحفيين من خلال رفع الرواتب وصرف الحوائز التي تشجعهم على الإنجاز والعمل.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Srisaracam, 2019)، التي كشفت عن أربعة تحديات ذات أهمية خاصة، هي: التغلب على التوترات الأخلاقية مع المسؤولية الاجتماعية الواجبة، وتوفير حقائق موثوقة ودقيقة مع سياق ذي مغزى، وتوليد اهتمام كبير ومعلومات ذات صلة من أجل الوصول إلى الناس وإشراكهم وإعلامهم، وأداء دور الرقيب في المصلحة العامة (جعل القضايا معروفة، واستخدام القوة المهنية بشكل فعال لزيادة الوعي وتحفيز العمل بشأن القضايا الاجتماعية).

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة

يستعرض الجزء الحالي من الدراسة نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال، التي أجريت على الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية، بالتطبيق على عدد (115) مفردة من العاملين في غرف الأخبار الرقمية في 7 مؤسسات صحفية سعودية هي: (سبق -عكاظ - مكة -واس -اليوم -الوطن -الرياض) بأسلوب المسح الشامل، بواسطة أداة الاستبانة التي طبقت في الفترة من إلى، وذلك على النحو الآتي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية:

جدول (15): نتائج اختبار Mann-Whitney U لاختبار الفروق في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير النوع

مؤشرات إحصائية		متوسط الرتب	العدد	النوع	
مستوي المعنوية	الاختبار			الجدارات	
0.496	U=708.50	57.16	99	ذكور	الجدارات المعرفية
		63.22	16	إناث	
0.264	U=663.0	59.30	99	ذكور	الجدارات التنظيمية
		49.94	16	إناث	
0.932	U=782.0	58.10	99	ذكور	الجدارات التقنية
		57.38	16	إناث	

مؤشرات إحصائية		متوسط الرتب	العدد	النوع	
مستوي المعنوية	الاختبار			الجدارات	
0.485	U= 706.50	57.14	99	ذكور	الجدارات المهنية
		63.34	16	إناث	
0.421	U= 703.50	58.89	99	ذكور	الجدارات الأخلاقية
		42.47	16	إناث	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين في الجدارات المهنية بغرف الأخبار الرقمية وفقاً للنوع (ذكور – إناث)؛ إذ تراوحت قيمة الاختبار بين (782.0-663.0)، وذلك عند مستويات معنوية تراوحت بين (0.264-0.932)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم ثبوت الفرض الفرعي الذي يرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير النوع.

جدول (16): نتائج اختبار Mann-Whitney U لاختبار الفروق في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير شغل المنصب

مؤشرات إحصائية		متوسط الرتب	العدد	شغل المنصب	
مستوي المعنوية	الاختبار			الجدارات	
0.691	U= 1518.0	59.0	69	شغل	الجدارات المعرفية
		56.0	46	لم يشغل	
0.929	U= 1572.5	57.79	69	شغل	الجدارات التنظيمية
		58.32	46	لم يشغل	
0.317	U= 1422.0	60.39	69	شغل	الجدارات التقنية
		54.41	46	لم يشغل	
0.542	U= 1481.5	59.53	69	شغل	الجدارات المهنية
		55.71	46	لم يشغل	
0.936	U= 1574.5	58.18	69	شغل	الجدارات الأخلاقية
		57.73	46	لم يشغل	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين في الجدارات المهنية بغرف الأخبار الرقمية وفقاً لشغل منصب إداري (شغل – لم يشغل)؛ إذ تراوحت قيمة الاختبار بين (1574.5-1422.0)، وذلك عند مستويات معنوية تراوحت بين (0.936-0.317)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم ثبوت الفرض الفرعي الذي يرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير شغل منصب إداري.

جدول (17): نتائج اختبار Kruskal-Wallis لاختبار الفروق في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير السن

مؤشرات إحصائية			متوسط الرتب	العدد	السن		الجدارات
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Chi-Square					
0.679	3	1.515	68.23	13	أقل من 35 عامًا		الجدارات المعرفية
			57.13	27	من 35 إلى أقل من 40 عامًا		
			57.41	50	من 40 إلى أقل من 50		
			54.80	25	50 عامًا فأكثر		
0.614	3	1.804	63.19	13	أقل من 35 عامًا		الجدارات التنظيمية
			56.15	27	من 35 إلى أقل من 40 عامًا		
			60.71	50	من 40 إلى أقل من 50		
			51.88	25	50 عامًا فأكثر		
0.570	3	2.013	67.46	13	أقل من 35 عامًا		الجدارات التقنية
			55.13	27	من 35 إلى أقل من 40 عامًا		
			59.34	50	من 40 إلى أقل من 50		
			53.50	25	50 عامًا فأكثر		
0.144	3	5.407	64.77	13	أقل من 35 عامًا		الجدارات المهارية
			52.94	27	من 35 إلى أقل من 40 عامًا		
			64.16	50	من 40 إلى أقل من 50		
			47.62	25	50 عامًا فأكثر		
0.412	3	2.871	63.69	13	أقل من 35 عامًا		الجدارات الأخلاقية
			53.11	27	من 35 إلى أقل من 40 عامًا		
			61.84	50	من 40 إلى أقل من 50		
			52.64	25	50 عامًا فأكثر		

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين في الجدارات المهنية بغرف الأخبار الرقمية وفقاً للعمر؛ إذ تراوحت قيمة الاختبار بين (1.515-5.407)، وذلك عند مستويات معنوية تراوحت بين (0.144-0.697)، وهي قيم غير دالة إحصائية، مما يشير إلى عدم ثبوت الفرض الفرعي الذي يرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير العمر.

جدول (18): نتائج اختبار Kruskal-Wallis لاختبار الفروق في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مؤشرات إحصائية			متوسط الرتب	العدد	سنوات الخبرة		الجدارات
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Chi-Square					
0.521	3	2.254	63.31	8	أقل من 5 سنوات	الجدارات المعرفية	
			48.45	11	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
			63.41	34	من 10 إلى 15 سنة		
			56.04	62	أكثر من 15 سنة		
0.175	3	4.962	69.31	8	أقل من 5 سنوات	لجدارات التنظيمية	
			43.91	11	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
			64.10	34	من 10 إلى 15 سنة		

مؤشرات إحصائية			متوسط الرتب	العدد	سنوات الخبرة	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Chi-Square			الجدارات	
0.620	3	1.776	55.69	62	أكثر من 15 سنة	الجدارات التقنية
			62.06	8	أقل من 5 سنوات	
			48.91	11	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
			55.16	34	من 10 إلى 15 سنة	
			60.65	62	أكثر من 15 سنة	
0.766	3	1.148	68.81	8	أقل من 5 سنوات	الجدارات المهارية
			61.36	11	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
			55.97	34	من 10 إلى 15 سنة	
			57.12	62	أكثر من 15 سنة	
0.529	3	2.214	43.00	8	أقل من 5 سنوات	الجدارات الأخلاقية
			59.50	11	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
			58.68	34	من 10 إلى 15 سنة	
			59.30	62	أكثر من 15 سنة	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين في الجدارات المهنية بغرف الأخبار الرقمية وفقاً لمتغير الخبرة؛ إذ تراوحت قيمة الاختبار بين (1.148-4.962)، وذلك عند مستويات معنوية تراوحت بين (0.175-0.766)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم ثبوت الفرض الفرعي الذي يرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير الخبرة.

جدول (19): نتائج اختبار Kruskal-Walli لاختبار الفروق في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير المهنة

مؤشرات إحصائية			متوسط الرتب	العدد	المهنة	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Chi-Square			الجدارات	
0.403	3	4.024	58.50	68	محرر أخبار	الجدارات المعرفية
			46.03	16	صحفي تحقيقات	
			59.56	18	إدارة	
			62.89	9	إخراج وتصميم	
			79.38	4	تقنية وأمن معلومات	
0.990	3	0.290	58.58	68	محرر أخبار	الجدارات التنظيمية
			55.53	16	صحفي تحقيقات	
			56.08	18	إدارة	
			60.94	9	إخراج وتصميم	
			60.0	4	تقنية وأمن معلومات	
0.892	3	1.113	59.14	68	محرر أخبار	الجدارات التقنية
			51.66	16	صحفي تحقيقات	
			56.03	18	إدارة	
			61.72	9	إخراج وتصميم	

مؤشرات إحصائية			متوسط الرتب	العدد	المهنة	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	Chi-Square			الجدارات	
			64.50	4	تقنية وأمن معلومات	
0.846	3	1.391	58.93	68	محرر أخبار	الجدارات المهنية
			49.31	16	صحفي تحقيقات	
			59.25	18	إدارة	
			62.28	9	إخراج وتصميم	
			61.63	4	تقنية وأمن معلومات	
0.324	3	4.657	62.21	68	محرر أخبار	الجدارات الأخلاقية
			54.59	16	صحفي تحقيقات	
			53.72	18	إدارة	
			41.83	9	إخراج وتصميم	
			55.75	4	تقنية وأمن معلومات	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين في الجدارات المهنية بغرف الأخبار الرقمية وفقاً لمتغير المهنة؛ إذ تراوحت قيمة الاختبار بين (0.290-4.657)، وذلك عند مستويات معنوية تراوحت بين (0.324-0.990)، وهي قيم غير دالة إحصائية، مما يشير إلى عدم ثبوت الفرض الفرعي الذي يرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً لمتغير المهنة.

وبناء على سبق، يُمكن القول بعدم ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية" كلياً.

ويُمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التحول الرقمي، إذ إن تطور وسائل الإعلام القائمة فرّض على الصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية السعي لمواكبة هذا التطور بامتلاك جدارات متنوعة وتوظيفها لمجاراة العمل وعدم التخلف عن تلبية حاجات الجمهور.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها:

جدول (20): العلاقة بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها

تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية				المتغيرات
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.095 غير دالة	-	-	0.156	الجدارات المعرفية
0.038 دالة	ضعيفة	طردي	0.194*	الجدارات التنظيمية
0.139 غير دالة	-	-	0.139	الجدارات التقنية
0.163 غير دالة	-	-	0.131	الجدارات المهنية
0.017 دالة	ضعيفة	طردي	0.222*	الجدارات الأخلاقية
0.030 دالة	ضعيفة	طردي	0.202*	الجدارات ككل

* دالة عن مستوى معنوية (0.05).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، ويُمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات المعرفية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.156)، عند مستوى معنوية (0.095) وهي قيمة غير دالة.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.194)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.038)، أي أنه كلما زاد تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.139)، عند مستوى معنوية (0.139) وهي قيمة غير دالة.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.131)، عند مستوى معنوية (0.136) وهي قيمة غير دالة.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.222)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.017)، أي أنه كلما زاد تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية ومجموع جدارات القائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.202)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.030)، أي أنه كلما زاد تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات القائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.

وبناء على ما سبق، يُمكن القول بعدم ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المعرفية والتقنية والمهارية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها".

وثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التنظيمية والأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها".

ويُمكن تفسير ذلك في ضوء مبادئ نظرية التحول الرقمي، فالعمل في غرف الأخبار الرقمية يقتضي إيجاد قواعد تنظيمية جديدة تنظم بيئة العمل بين القسم المختلفة، التي قد يعمل فيها الصحفيون خارج مقر العمل، أو ربما عن بُعد (On line)، وإمكانية تحرير المضامين ونشرها دون الحضور في المقر، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذا التطور والانتقال من شكل غرف الأخبار التقليدية إلى الرقمية والبيئة الافتراضية التي يعمل فيها الصحفي قد يدفعه إلى تجاهل بعض القيم الأخلاقية، وهو ما أكدته المبحوثين بأهمية هذه الجدارات في غرف الأخبار الرقمية حتى تستمر الوسيلة ويبقى أثرها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها:

جدول (21): اختبار العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها

اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية				المتغيرات
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.030 دالة	ضعيفة	طردي	0.202*	الجدارات المعرفية
0.002 دالة	ضعيفة	طردي	0.281**	الجدارات التنظيمية
0.005 دالة	ضعيفة	طردي	0.263**	الجدارات التقنية
0.002 دالة	ضعيفة	طردي	0.287**	الجدارات مهارية
0.018 دالة	ضعيفة	طردي	0.220*	الجدارات الأخلاقية
0.001 دالة	ضعيفة	طردي	0.300**	الجدارات ككل

* دالة عن مستوى معنوية (0.05). ** دالة عن مستوى معنوية (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات المعرفية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.202)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.030)، أي أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.281)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.002)، أي أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.263)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.005)، أي أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.287)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.002)، أي أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية والجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.220)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.018)، أي أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى الجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وجدارات القائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.300)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001)، أي أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين إيجابية نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى جدارات القائم بالاتصال لتطوير العمل بغرف الأخبار الرقمية، والعكس.
- وبناء على ما سبق، يُمكن القول بثبوت الفرض كلياً، الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها".

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها:

جدول (22): العلاقة بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها

المتغيرات	تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الجدارات المعرفية	0.405**	طردي	متوسطة	دالة 0.000
الجدارات التنظيمية	0.373**	طردي	متوسطة	دالة 0.000
الجدارات التقنية	0.328**	طردي	ضعيفة	دالة 0.000
الجدارات المهارية	0.317**	طردي	ضعيفة	دالة 0.001
الجدارات الأخلاقية	0.332**	طردي	ضعيفة	دالة 0.000
الجدارات ككل	0.457**	طردي	متوسطة	دالة 0.000

* دالة عن مستوى معنوية (0.05). ** دالة عن مستوى معنوية (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، ويُمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المعرفية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.405)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زادت تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات المعرفية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
- وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.373)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زادت تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.328)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زادت تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.317)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001)، أي أنه كلما زادت تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.332)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زادت تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
 - وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.457)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زادت تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
- وبناء على ما سبق، يُمكن القول بثبوت الفرض كلياً، الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها".
- ويُمكن تفسير ذلك في ضوء مبادئ نظرية التحول الرقمي؛ إذن إن التحول في غرف الأخبار والتعامل مع ضغوط العمل المتزايدة يقتضي حسن توظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال فيها، حتى يمكنه الاستمرار في عمله والتقدم فيه.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها:

جدول (23): اختبار العلاقة بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها

مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية				المتغيرات
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.000 دالة	متوسطة	طردي	0.399**	الجدارات المعرفية
0.001 دالة	ضعيفة	طردي	0.312**	الجدارات التنظيمية
0.000 دالة	ضعيفة	طردي	0.329**	الجدارات التقنية
0.000 دالة	ضعيفة	طردي	0.332**	الجدارات المهنية
0.084 غير دالة	-	-	0.162	الجدارات الأخلاقية
0.000 دالة	متوسطة	طردي	0.425**	الجدارات ككل

* دالة عن مستوى معنوية (0.05). ** دالة عن مستوى معنوية (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المعرفية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.399)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زاد مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات المعرفية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.312)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001)، أي أنه كلما زاد مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات التنظيمية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.
- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير

جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.329)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زاد مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات التقنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.

- وجود علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.332)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زاد مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.162)، عند مستوى معنوية (0.084)، وهي قيمة غير دالة.

- وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.425)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زاد مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية زاد مستوى تبني المبحوثين لتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها، والعكس.

وبناء على ما سبق، يُمكن القول بثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها".

وعدم ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات الأخلاقية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها".

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها:

جدول (24): اختبار العلاقة بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها

التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية				المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
0.150	-	-	0.110 غير دالة	الجدارات المعرفية
0.069	-	-	0.462 غير دالة	الجدارات التنظيمية
0.003	-	-	0.974 غير دالة	الجدارات التقنية
0.068	-	-	0.467 غير دالة	الجدارات المهنية
0.057	-	-	0.547 غير دالة	الجدارات الأخلاقية
0.111	-	-	0.239 غير دالة	الجدارات ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها، ويُمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المعرفية لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.150)، عند مستوى معنوية (0.110)، وهي قيمة غير دالة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التنظيمية لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.069)، عند مستوى معنوية (0.462)، وهي قيمة غير دالة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات التقنية لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.003)، عند مستوى معنوية (0.974)، وهي قيمة غير دالة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.068)، عند مستوى معنوية (0.467)، وهي قيمة غير دالة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية

وتوظيف الجدارات الأخلاقية لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.057)، عند مستوى معنوية (0.547)، وهي قيمة غير دالة.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.111)، عند مستوى معنوية (0.239)، وهي قيمة غير دالة.

وبناء على ما سبق، يُمكن القول بعدم ثبوت الفرض كلياً، الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها".

الفرض السابع: توجد علاقة ذات دلالة بين توفير التدريب المهني وتطوير جدارات العمل بغرف الأخبار الرقمية:

جدول (25): اختبار العلاقة بين توفير التدريب المهني وتطوير جدارات العمل بغرف الأخبار الرقمية

المتغيرات	التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية		
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة
الجدارات المعرفية	0.153	-	0.103 غير دالة
الجدارات التنظيمية	0.045	-	0.634 غير دالة
الجدارات التقنية	0.171	-	0.068 غير دالة
الجدارات المهنية	0.122	-	0.192 غير دالة
الجدارات الأخلاقية	0.016	-	0.863 غير دالة
الجدارات ككل	0.350	-	0.350 غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين توفير التدريب المهني وتطوير جدارات العمل بغرف الأخبار الرقمية، ويُمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير الجدارات المعرفية للعمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.153)، عند مستوى معنوية (0.103)، وهي قيمة غير دالة.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير الجدارات التنظيمية للعمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.045)، عند مستوى معنوية (0.634)، وهي قيمة غير دالة.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير الجدارات التقنية للعمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.171)، عند مستوى معنوية (0.068)، وهي قيمة غير دالة.
 - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير الجدارات المهارية للعمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.122)، عند مستوى معنوية (0.192)، وهي قيمة غير دالة.
 - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير الجدارات الأخلاقية للعمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.016)، عند مستوى معنوية (0.863)، وهي قيمة غير دالة.
 - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير الجدارات المهنية للعمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.350)، عند مستوى معنوية (0.350)، وهي قيمة غير دالة.
- وبناء على ما سبق، يُمكن القول بعدم ثبوت الفرض كلياً، الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة بين توفير التدريب المهني وتطوير جدارات العمل بغرف الأخبار الرقمية".
- ويُمكن تفسير ذلك في ضوء أهمية التدريب المهني، والسعي دائماً لامتلاك مهارات جديدة، وتوظيف الجدارات المختلفة في غرف الأخبار وغيرها من أماكن العمل.

النتائج العامة للدراسة

أولاً: نتائج الإجابة عن تساؤلات الاستبانة الموجهة للقائم بالاتصال:

- توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى إجابة المبحوثين للتعامل مع الوسائط الرقمية، وقد يرجع ذلك إلى حرص الصحفيين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة الرقمية، كما يعكس في الوقت ذاته المهنية الصحفية المتعلقة باستخدام الوسائط الرقمية، كما تُعطي تلك النتيجة أيضاً مؤشراً عاماً يدل على مواكبة غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية لكل مُستحدث في مجال الميديا الصحفية؛ وهو ما يعكسه ارتفاع مستوى حرفية المبحوثين العاملين بها في الوسائط الرقمية، فلو لم يوجد اهتمام سابق من حيث المبدأ بتكنولوجيا الصحافة من قبل غرف الأخبار الصحفية، لما وُجدت حاجة إلى احتراف تلك النسبة المرتفعة من المبحوثين القائمين بالاتصال فيها إلى الوسائط الرقمية.

- كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى تفضيل المبحوثين للعمل في غرف الأخبار الرقمية، وقد يرجع ذلك إلى الإمكانيات والخبرات التي يمتلكها المبحوثين في صناعة الميديا الرقمية، التي تشكل اليوم أهم أسس صناعة الخبر الاحترافي الجاذب للجمهور وأقوى الأساليب المساعدة في تحقيق سبق الصحفي.
- وفيما يتعلق بسمات بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية في المؤسسات الصحفية السعودية، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل تبني المبحوثين للسمات الإيجابية، وجاء في مقدمتها (تسهم في سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي الإخباري)، يليها (تسهم في زيادة الإبداع والابتكار)، ثم (تمنح الحرية والمرونة لأداء المهام بطريقة أكثر ملاءمة)، وتعزي الباحثة ارتفاع اختيار المبحوثين للسمات الإيجابية في بيئة العمل الإعلامي في غرف الأخبار الرقمية بالمؤسسات الصحفية السعودية إلى طبيعة تلك البيئة الصحفية التي تعتمد على الإبداع والابتكار في طرق وأساليب نشر الأخبار؛ إذ يُعدُّ الإبداع عنصر منافسة بين الصحفيين، لإظهار كفاءتهم في إعداد محتوى صحفي متميز.
- ومن ناحية تأثيرات غرف الأخبار الرقمية، فقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى هذه التأثيرات بشكل عام، وجاء في مقدمة هذه التأثيرات (أتاح أمام الصحفي كميات هائلة من المعلومات لمعالجتها)، يليه (تفرض على القائم بالاتصال امتلاك مهارات متعددة)، ثم (أسهمت في تحقيق مبدأ التكامل بين الوسائل الإعلامية)، يليه (عززت من مفهوم الصحفي الشامل الذي يتقن كل فنون الإعلام)، وترى الباحثة أن ارتفاع مستويات آراء المبحوثين حول تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية تعد نتيجة منطقية تتوافق وطبيعة العمل فيها؛ إذ تقتضي بيئة العمل الخبرة والكفاءة وحتمية تعلم أساليب إنتاج الفنون الصحفية المستحدثة.
- وفيما يتعلق باعتماد المبحوثين على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار، فقد جاءت بشكل عام متوسطة، وجاء في مقدمة هذه المصادر (متابعة حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تقدم نصائح مهنية)، فيما جاءت المصادر الأخرى بدرجة تبني متوسطة، فجاء (الانضمام لمجموعات نقاش لتبادل الخبرات) في الترتيب الثاني، ثم (الالتحاق بدورات تدريبية عن بُعد (أون لاين)، ثم (حضور مؤتمرات وورش عمل وويبنار)، وأخيرًا (الالتحاق بدورات تدريبية للمؤسسة التي أعمل فيها)، وتفسر الباحثة مجيء مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة في مرتبة متقدمة وفقًا لاختيارات المبحوثين من بين مصادر المعرفة التي يعتمدون عليها في تطوير جدارات العمل في غرف الأخبار بعدة أمور، منها: طبيعة العلاقة الحالية التي فرضها الواقع التكنولوجي بين الصحفيين العاملين في غرف الأخبار والمجتمع.

- كشفت النتائج ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات المعرفية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، وجاء في مقدمة هذه الجداريات (القدرة على البحث والتجديد للمعارف القديمة)، يليها (الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها)، يليها مباشرة (المعارف المتصلة بمجال تخصصي -اقتصادي- سياسي -صحي....) في المرتبة الثالثة، وتؤكد الباحثة أن ارتفاع الجداريات المعرفية للصحفيين العاملين في غرف الأخبار الرقمية وفقاً لاختيارات المبحوثين من الصحفيين -عينة الدراسة- يدل على أن العمل في غرف الأخبار الرقمية يصقل معارف الصحفيين ويجعلهم متابعين لكل جديد في ساحة "الميديا".
- توصلت النتائج إلى ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات التنظيمية المطلوبة لإدارة غرف الأخبار الرقمية، وجاء في مقدمة هذه الجداريات (توضيح المسؤولين قواعد العمل في غرف الأخبار الرقمية)، يليها (وجود قوانين واضحة للعمل بالمؤسسة تحمي القائم بالاتصال) في المرتبة الثانية، ثم (سهولة إسناد المهام الإضافية للزملاء لإنجاز العمل) في المرتبة الثالثة، وتعزي الباحثة ارتفاع تبني المبحوثين عينة الدراسة للجداريات التنظيمية في غرف الأخبار الرقمية إلى إدراكهم لأهمية الهيكل الإداري والتنظيمي في نجاح العمل بالمؤسسات الصحفية السعودية؛ فهي تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تحفيز الصحفيين وتقديم الدعم النفسي والمادي، مما يدفعهم إلى التميز والابتكار وينعكس بالإيجاب على تطوير جودة وفاعلية الأداء الصحفي.
- كشفت النتائج عن ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات التقنية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، وجاء في مقدمة هذه الجداريات (إجادة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي)، يليها (التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة) في المرتبة الثانية، ثم (التعامل مع التطبيقات الحديثة في إنجاز العمل) في المرتبة الثالثة، وترى الباحثة أن ارتفاع تبني المبحوثين من الصحفيين عينة الدراسة للجداريات التقنية للعمل في غرف الأخبار الرقمية نتيجة منطقية، بل وحتمية؛ إذ إن طبيعة العمل ومتطلباته وتقنياته في الغرف الصحفية الرقمية تستلزم بالأساس إلمام الصحفيين بالمهارات الفنية والتقنية التي تحتاجها طبيعة العمل، ومنها: التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه المستخدمة في إنتاج المحتوى الصحفي الرقمي، مثل الفوتوشوب والرسام وبرامج دمج الوسائط المتعددة.
- توصلت الدراسة إلى ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات المهارية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، وجاء في مقدمة هذه الجداريات (جمع المعلومات والتحقق منها)، يليها (إجراء صحافة البيانات) في المرتبة الثانية، ثم (تحديد تفضيلات الجمهور وأولوياتهم) في المرتبة الثالثة، وتفسر الباحثة ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجداريات المهارية للعمل في غرف الأخبار الرقمية بتوجه

المؤسسات الصحفية نحو استخدام الأساليب الصحفية المستحدثة كصحافة الفيديو والإنفوجراف، والفيديو جراف والصحافة الاستقصائية وغيرها.

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات الأخلاقية للعمل في غرف الأخبار الرقمية، وجاء في مقدمة هذه الجدارات (مراعاة القواعد الأخلاقية في التعامل مع المصادر المفتوحة)، يليها (إدارة الوقت وتنظيم المهام بما يخدم المؤسسة التي أعمل بها) في المرتبة الثانية، ثم (احترام الرأي الآخر) في المرتبة الثالثة، ويؤكد ارتفاع تبني الصحفيين عينة الدراسة للجدارات الأخلاقية للعمل في غرف الأخبار الرقمية التزامهم بأخلاقيات العمل الصحفي، فقد أصبح الإنتاج الصحفي الرقمي قائماً على تحري دقة المعلومات ومصادرها الموثوقة؛ إذ أن صناعة المحتوى لم يعد حصراً على تصريحات ونشرات رسمية مكتوبة أو أدلت بها المصادر الرسمية لوسائل الإعلام، بل أصبح جميع الأشخاص المشاركين في الحدث مصادر تحرص غرف الأخبار الرقمية على تجميع معلومات مسموعة ومرئية مع تحليلات واستنباطات وتبلورها في محتوى إعلامي يحوي عدة وسائل إعلامية، ومن ثم فالمعيار الأخلاقي الذي تبناه الصحفيون في اختياراتهم بمستوى مرتفع يعكس حرص الصحفيين في المؤسسات الصحفية السعودية على التزام الحياد دون تهويل أو مبالغة عند تحريرهم للمادة متعددة الوسائط.

- كشفت الدراسة عدم انتظام المؤسسات الصحفية في تقديم التدريب المهني لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية، وترى الباحثة أنه رغم وجود فرص تدريب على صناعة الأخبار في غرف الأخبار الرقمية وفق ما توصلت إليه النتائج السابقة، جاءت نتائج الجدول الحالي مشيرة إلى عدم انتظام المؤسسات الصحفية في تقديم التدريب المهني لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية، وهو ما ترجعه الباحثة إلى ارتفاع كلفة تدريب الصحفيين، لاسيما مع ما تتطلبه طبيعة التدريب على الرامج الصحفية الرقمية من توفير أجهزة حواسيب وتطبيقات وأجور مدرسين، على نحو يثقل كاهل المؤسسة ويجعلها لا تداوم على هذا التدريب، وإنما يكون على فترات متباعدة.

- وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه المبحوثين في العمل بغرف الأخبار الرقمية، فقد أشارت النتائج إلى تبني المبحوثين بدرجة متوسطة مجموعة من التحديات جاء في مقدمتها (غياب الدعم المادي للقائم بالاتصال)، وفي المرتبة الثانية (عدم وجود حوافز من المؤسسة التي أعمل بها)، ثم (غياب رؤية واضحة للمؤسسة من أجل تطوير العمل والعاملين) في المرتبة الثالثة، وتفسر الباحثة توسط التحديات التي يتعرض لها الصحفيون في غرف الأخبار الرقمية وفقاً لآراء المبحوثين من الصحفيين -عينة الدراسة - بغياب الحافز المادي؛ فقد حازت التحديات ذات الصلة بالجانب المادي على المتوسطات الأكبر دون

باقي التحديات المتعلقة بالجانب التقني واستخدام التكنولوجيا، مما يستدعي من المؤسسات الصحفية مراعاة الجانب المادي للصحفيين من خلال رفع الرواتب وصرف الحوافز التي تشجعهم على الإنجاز والعمل.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة

- عدم ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الجدارات المهنية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية" كلياً.
- ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها" جزئياً.
- ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو سمات بيئة العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها" كلياً.
- ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها" كلياً.
- ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على مصادر المعرفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية للقائم بالاتصال لتطوير العمل بها" جزئياً.
- عدم ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في غرف الأخبار الرقمية وتوظيف الجدارات المهنية لتطوير العمل بها" كلياً.
- عدم ثبوت الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب المهني وتطوير جدارات العمل بغرف الأخبار الرقمية" كلياً.

توصيات الدراسة

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تقدم مجموعة من التوصيات على النحو الآتي:
- أهمية أن تعمل المؤسسات الصحفية على التطوير وتدريب القائمين بالاتصال، بتنظيم دورات وورش عمل وندوات في مجالات صحفية حديثة.

- على المؤسسات الصحفية إتاحة قنوات للتواصل مع الجمهور، من خلال التفاعل والرد على استفساراتهم، وبناء شبكة من العلاقات والتبادل المعرفي بين المؤسسات الصحفية.
- على الصحفي أن يهتم بالتواصل مع الزملاء والمحررين والمصادر عبر الإنترنت وإدارة المشروعات والمهام عن بُعد، واستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة، مثل البريد الإلكتروني والدردشة عبر الإنترنت والمشاركة في الوثائق عبر الإنترنت، للتواصل والتعاون بفاعلية.
- أن يحرص الصحفي على التعامل مع التقنيات الحديثة، ثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي والواقع المعزز، واستخدامها لتحسين تجربة القراء والمشاهدين وجذبهم للمحتوى الإخباري.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، لسان العرب، ط3 (بيروت: دار صادر، 1414هـ)، ج1، ص 119.
- أبو الخير، خالد زكي. (2021). محررو شبكات التواصل الاجتماعي بالمواقع الإلكترونية. دراسة للوظائف والمعايير الحاكمة لأدائهم، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، ع22، ج2، 509-600.
- أبو عرقوب، عمر. (2019). نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها، معهد الجزيرة للإعلام، قطر.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م)، ج1.
- بخيت، السيد. (2004). الإنترنت وسيلة اتصال جديدة. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- بوشخ، حسينة. (2014). بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة، دراسة حالة، مجلة رؤي استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث السياسية، (6).
- بوخنوفة، عبد الوهاب. (2021). مناهج التكوين الإعلامي في الجامعات العربية في عصر الاندماج الإعلامي: الواقع والتحديات. المجلة الجزائرية للاتصال، 20(2)، 51-7.
- بوعزيز، بوبكر. (2017). مصادر الخبر الصحفي من وكالة الأنباء إلى الفيس بوك، مجلة آفاق للعلوم،

- جامعة زيان عاشور الجلفة. (7)، 158-173.
- تربان، ماجد سالم. (2008). الإنترنت والصحافة الإلكترونية - رؤية مستقبلية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 - الحفناوي، محمد إبراهيم (2022). دور الهيئات الإعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الأداء الإعلامي: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، (23)، 387-445.
 - الحيزان، محمد عبد العزيز (1425). البحوث الإعلامية أسسها - أساليبها - مجالاتها، ط2، الرياض.
 - خطاب، أمل محمد (2021). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، (22)، 93-154.
 - خميسة، محمد. (2021). الأخلاقيات الجديدة للصحافة في العصر الرقمي، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، (21).
 - الراجحي، محمد. (2020). بيئة الصحافة الإلكترونية سياقات التدور وتحدياته، قطر: معهد الجزيرة للدراسات الإعلامية، ص 229.
 - رمضان، علياء عبد الفتاح. (2021). صحافة الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية ودورها في تطوير بيئة العمل الصحفي، المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، 3 (2)، 153-182.
 - ريدريك، راندي، كينغ، إليوت. (2013). صحفي الإنترنت: استخدام شبكة الإنترنت وموارد إلكترونية أخرى، ترجمة: لميس اليحيى، الأردن: عمان، وزارة الثقافة.
 - الزعبلوي، فوزي. (2017). التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر-دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر. (11)، 227-296.
 - صبري، ميرال. (2016). مدركات الصحفيين لسبل حماية النشر الصحفي على الإنترنت والممارسات المهنية المتصلة بها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر. (8) أكتوبر، 195-274.

- عبد الباقي، عيسى (2016). البناء النظري في بحوث الإعلام، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، محمد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (ط3). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الرحمن، إسماء صابر. (2021). واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (33)، 275-253.
- عبد الفتاح. معترز أحمد. (2020). تأثير التطورات التكنولوجية في دعم تجارب المشروعات الإعلامية المحلية على شبكة الإنترنت ومدى قدرتها على منافسة المواقع الإخبارية. دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- عبد الفتاح، فاطمة الزهراء (2022). توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الترابطية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (62)، ج2، 818-769.
- عبد الفتاح، فاطمة الزهراء. (2015). نماذج إدارة غرف الأخبار متعددة المنصات، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر. (2)، 360-341.
- عبد الفتاح، فاطمة الزهراء. (2016). غرف الأخبار الحديثة: تجارب من مصر والعالم، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد. (2005). القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الغريب، سعيد محمد. (2017). استخدام فن الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في الشكل والمضمون. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. (2)، 1-50.
- الفرحان، طالب عبد الحسين. (2023). دور غرف الأخبار الذكية في تعزيز دوافع التواصل التفاعلي في قناتي الجزيرة والعربية أنموذجاً، مجلة آداب الفراهيدي، 15 (52)، ج2، 260-239.
- القرعان، محمد، وآخرون. (2022). توظيف وسائل الإعلام الأردنية لصحافة البيانات داخل غرف الأخبار: دراسة وصفية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 49 (5)، 114-91.
- قنديل، أسماء حمدي. (2016). القيم المهنية والأخلاقية الحاكمة للعمل في صالات التحرير بالمؤسسات الصحفية. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

- اللبان، شريف درويش. (2014). الضوابط المهنية والاخلاقية والقانونية للإعلام الجديد، رؤى استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. 2(7)، يوليو، 96-135.
- مانع، مليكة، شهاب، نوال. (2018). الاتجاهات الجديدة لإنتاج المواد الإعلامية في غرف الأخبار الرقمية: الواقع المختلط أنموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة 8 ماي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.
- مبروك، السعيد. (2013). المرشد إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- محمد، عادل عاشور. (2015). نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الإسلامية الأسمرية، كلية الآداب، (27).
- محمود، نفيسة صلاح الدين، ومحمد، سارة طلعت (2020). مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية خلال العقد القادمين، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (11)، 197-287.
- مركز التدريب، منظمة العمل الدولية، متاح عبر الرابط:
<https://unevoc.unesco.org/home/TVETipedia+Glossary/filt=all/id=100>
- مصطفى، زينب. (2017). تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئية المجلات المطبوعة، ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- المولد، أفراح موسى (2022). أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، اتحاد الجامعات العربية، العلمية، 22(9)، ص ص 215-282.
- مؤيد، هيثم جودة (2019). علاقة التكوين النفسي والمهني بالأداء الإبداعي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية تجاه إنتاج وتصميم المحتوى الصحفي: دراسة في إطار نظريتي رأس المال النفسي وانتشار المستحدثات، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (66)، 267-356.
- هارد بيزنس ريفيو. (2020). مدير المحتوى، متاح على الرابط:
<https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D8%AF%D9%8A>

تاريخ: 2020/1/2 /%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89

تاريخ الاطلاع: 2024/4/25 الساعة 2:21م.

- هاشم، منى. (2022). الاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام. 4 (1)، 256-340.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- 2Alice Y.L. Lee. (2023). Online news media in the Web 2.0 era: from boundary dissolution to journalistic transformation, 27/9/2023,
<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17544750.2012.664442>, related at: 2/2/2024,
at: 2: 10 p. m.
- Almutarie, AO (2019). Citizen journalism, public interest and social media in Saudi Arabia, PhD thesis, University of Salford.
- Alsaeedi, Aiman (2021) the integration of user-generated content and networked journalism within professional journalistic frameworks at the Arabic news channels. PhD thesis, University of Sheffield.
- Alzahrani, Ahmed A. (2016) Newsroom Convergence in Saudi Press organisations: A qualitative study into four newsrooms of traditional newspapers. PhD thesis, University of Sheffield.
- Anderson, C., Bell, E., & Shirky, C. (2012). Post-industrial journalism: Adapting to the present. Report, Tow Center for Digital Journalism,
[http://towcenter.org/wpcontent/uploads/2012/11/TOWCenterPost_Industrial_Journalism.p](http://towcenter.org/wpcontent/uploads/2012/11/TOWCenterPost_Industrial_Journalism.pdf)
df.
- Appelgren, Ester. (2004). Convergence and Divergence in Media: Different Perspectives, 8th ICCI International Conference on Electronic Publishing, Brasilia - DF, Brazil.
- Babbie, Earl (2007). The Practice of Social Research, 11th ed, Belmont: Wads Worth.
- Backholm, Klas, et. al. (2017). Crises: Rumours and Reposts: Journalists' Social Media Content Gathering and Verification Practices in Breaking News Situations, Media and Communication.

5(2), 67–76.

- Bell, Emily. (2007). User + Tools = Journalism, Index on Censorship. 36 (4), 100-104.
- Brandtzaeg, Petter Bae, et. al. (2016). Emerging Journalistic Verification Practices Concerning Social Media, Journalism Practice. 10 (3), 323-342.
- Brewer, David. (2012). Creating A Converged News Operation. Media Helping Media. <https://mediahelpingmedia.org/strategy/creating-a-converged-news-operation/>, related at: 7/1/2024.
- Brewer, David. (2012). Creating A Converged News Operation. Media Helping Media. <https://mediahelpingmedia.org/strategy/creating-a-converged-news-operation/>, related at: 7/1/2024.
- Clair, Jeanti St. (2015). Doing it for Real: Designing Experiential Journalism Curricula that Prepare Students for the New and Uncertain World of Journalism Work. Australian Studies Centre, Coolabah: Universitat de Barcelona. (16).
- Cleary, Johanna. (2006). From the Classroom to the Newsroom: Professional Development in Broadcast, Journalism. 61(3), pp 253-266.
- Cleary, Johanna. (2006). From the Classroom to the Newsroom: Professional Development in Broadcast, Journalism. 61 (3). 253-266.
- Compton, J., & Benedetti, P. (2010). Labour, new media and the institutional restructuring of journalism. Journalism Studies, 11(4), 487–499.
- Couch, Aaron. (2015). The Internal Policies Governing How Journalists Use Social Media in Their Work" DOCTOR OF PHILOSOPHY, University of Kansas, United States, Retrieved from: <https://search.proquest.com/docview/1694582491?accountid=178282>, at: 3/2/2024. At: 9:35 p.m.
- Daniel Newman, Exploring the Future of Digital Transformation and Disruption, <https://www.forbes.com/sites/danielnewman/2016/03/01/exploring-the-future-of-digitaltransformation-anddisruption#/4b43ed535bdc>, related at: 7/1/2024.
- Deuze, Mark. (2007). Media Work, Cambridge, Polity Press.

-
- Eid, Mahmoud. (2009). Editorial: Ethics, New Media and Social Networks. Global Media Journal, 2(1), 1-4.
 - Erdal, Ivar John. (2007). Researching Media Convergence and Crossmedia News Production-Mapping the Field, Nordicom Review. 28 (2), pp. 51-61.
 - Fidler, R. (1997). Media morphosis: Understanding the New Media. Thousand Oaks, Calif.: Pine Forge Press.
 - Franklin, Bob. (2012). the Future OF Journalism, Journalism Studies, 13(5). 663-681.
 - Franklin, Bob. (2012). the Future OF Journalism, Journalism Studies. 13(5), 663-681.
 - Haak, Bregtje van der. (2012). Michael Parks and Manuel Castells, the Future of Journalism: Networked Journalism, International Journal of Communication. 6.
 - Heikkilä, H., Domingo, D., Pies, J., Glowacki, M., Kus, M., & Baisne'e, O. (2012). Media accountability goes online a transnational study on emerging practices and innovations, MediaAcT Working paper series on 'Media Accountability Practices on the Internet', Journalism Research and Development Centre, University of Tampere, Finland.
 - Henkel, Imke, et. al. (2020). Do Online, Offline, and Multiplatform Journalists Differ in their Professional Principles and Practices? Findings from a Multinational Study, Journalism Studies, 21(10), 1363-1383.
 - Herrick, Dennis F. (2003). Media management in the age of giants: business dynamics of journalism, USA, Wiley Blackwell.
 - International Center for Journalists. (2017). The State of Technology in Global Newsrooms, International Center for Journalists, (<https://www.icfj.org/sites/default/files/2018-04/ICFJTechSurveyFINAL.pdf>).
 - J Schena, et Al, (2018). Updated assessment of the competencies required from Spanish journalists in the professional workplace. Revista Latina de Comunicación Social, 73, pp. 531 - 555.
 - Jeanti St Clair. (2015). Doing it for Real: Designing Experiential Journalism Curricula that Prepare Students for the New and Uncertain World of Journalism Work", Australian Studies
-

Centre. Coolabah: Universitat de Barcelona. (16).

- Juliane A. Lischka, et. Al. (2022). Facets of Journalistic Skills: Demand for traditional, digital, and tech skills in news professionals. Hamburg University: Faculty of business, economic and social sciences, available at: <https://osf.io/preprints/socarxiv/ydx6f/download>.
- Kayade, Jimi. (2012). New Media Technologies and Ethical Challenges in Nigeria. Mass Communicator (October – December). 29-37.
- Lee, Youngwon & Baer, April P. (2009). New media' «13 Tami K. Tomasello research publication trends and outlets in communication 1990-2006. New media & Society. Vol. 12(4).
- Lugmayr, Artur & Zotto, Cinzia Dal. (2015). Media Convergence Handbook- Vol. 2, Firms and User Perspectives, (e. Book), Springer.
- Lugmayr, Artur & Zotto, Cinzia Dal. (2016). Media Convergence Handbook: Journalism, Broadcasting, and Social Media Aspects of Convergence, Springer, (1).
- Medeiros, B & Others (2019). Newsroom 3.0: Managing Technological and Media Convergence in Contemporary Newsrooms, Proceedings of the 52nd Hawaii International Conference on System Sciences, p.p 2407- 2416. oai:scholarspace.manoa.hawaii.edu:10125/59679.
- Minshew, Charles. (2013). an online Disconnect: a case study of the effect of social media on a metropolitan newsroom's organizational culture, M.A. – Dissertation, University of Missouri-Columbia. pp. 10-13.
- Müller, Nina & Wiik, Jenny. (2023). From Gatekeeper to Gate-opener: Open-Source Spaces in Investigative Journalism, Journalism Practice. 17 (2), 189-208.
- Muturi, Ruth K. (2021). An Investigation into The Key Competencies Required for The Practice of Journalism in Kenya. Master of Arts in Communication. Nairobi: Daystar University Repository: School of Communication.
- Newman, Nic. (2018). How Newsrooms Will Be Adopting Artificial Intelligence in 2018. Journalism.co.uk. 10/1/2018, <https://www.journalism.co.uk/ampnews/how-newsrooms-will-be-adopting-artificial-intelligence-in-2018-/s435/a715900/>. Related at: 2/2/2024, at: 8: 30 p. m.

-
- Nord, Lars & Olsson, Eva-Karin. (2015). Digital Newsroom Decisions: News Editors' Perceptions of Social Media, Mid Sweden University, January.
 - Nygaard, Silje. (2020). Boundary Work: Intermedia Agenda-Setting between Right-Wing Alternative Media and Professional Journalism, *Journalism Studies*. 21(6), 766-782.
 - Papanagnou, Vaios (2020). The digital newsroom: social media and journalistic practice in The Guardian, Thesis (Ph.D.), London School of Economics and Political Science (University of London).
 - Quinn, Stephen. (2020). Mogo-mobile journalism in the Asian region. Singapore: The Konrad-Adenauer-stiftung.
 - Rabadán, Pablo López & Mellado, Claudia. (2019). Twitter as a space for interaction in political journalism. Dynamics, consequences and proposal of interactivity scale for social media, *Communication & Society*. 32 (1), pp: 1-18.
 - Roel Grit (2019). *Managing Your Competencies*. Routledge.
 - Russell, Catherine & Eccles, Sue. (2018). From Newsroom to Classroom: exploring the transition from journalism practitioner to journalism educator, *Journalism Education Journal*. 7(1).
 - Safori, A. O. (2018a). Social Media's Impact on a Journalist's role. *Journal of Science Education*, 19(1), 148-62.
 - Schmieder, Kathrin. (2016). the Importance of Quality for the Accommodation of Amateur Photographs in the Professional News Media, *Visual Communication Quarterly*. 23(3).
 - Sharma, Namrata. (2015). Facebook journalism: An Exploratory study into the news value and role of journalists on Facebook, Master Thesis, the faculty of the University Graduate School, the Department of Telecommunications, Indiana University, from: <https://search.proquest.com/openview/799b962ea897a21cea157078aadaeea2/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>.
 - Spyridou, Lia-Paschalia & Veglis, Andreas. (2016). Convergence and the Changing Labor of Journalism: Towards the 'Super Journalist' Paradigm, In book: *Media Convergence Handbook*
-

-
- Vol. 1. 99-116.
 - Srisaracam, Sakulsri (2019). Digital convergence in the newsroom: Examining cross-media news production and quality journalism. PhD Thesis, Cardiff University.
 - Steensen, Steen. (2009). what's stopping them? Towards a grounded theory of innovation in online journalism, Journalism Studies. 10 (6). 821-836.
 - Stencel, M., & Perry, K.A. (2016). Superpowers: The digital skills media leaders say newsrooms need going forward. Tow-Knight Center for Entrepreneurial Journalism, available at: <https://core.ac.uk/display/44591637>
 - Trilling, Damian, Tolochko Petro & Burscher, Björn. (2017). From Newsworthiness to Share Worthiness: How to Predict News Sharing Based on Article Characteristics, Journalism and Mass Communication Quarterly. 94 (1), 38-60, <https://bit.ly/2RyNVk4>. Accessed 5 October 2023.
 - Walker, Amy. (2019). Preparing Students for the Fight against False Information with Visual Verification and Open Source Reporting, Journalism & Mass Communication Educator. 74 (2), 227-239.
 - Walker, Mason. (2021). U.S. newsroom employment has fallen 26% since 2008. 13/7/2021, <https://www.pewresearch.org/short-reads/2021/07/13/u-s-newsroom-employment-has-fallen-26-since-2008/>. Related at: 26/1/2024, at: 9: 10 p. m.
 - Yousuf, Mohammad & Habib, Arif Md Tareque. (2023). Influences of Media Routines on Fact-Checking: An Exploratory Study of Sources in PolitiFact Fact-Checks, Southwestern Mass Communication Journal. 38 (2), 1-18.
 - 3 Ways to Improve Newsroom Management, Available at: <https://www.parse.ly/improve-newsroom-management>, Accessed Date: 25/4/2024, at: 2:25 p.m.